

## تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي

المقدمة:

تعد الدراسات الاجتماعية ميداناً مهماً من الميادين الرئيسية في مراحل التعليم المختلفة، وهي تركز بشكل مباشر على الإنسان وعلاقته وتفاعلاته على كافة المستويات، ولذلك فإن التعليم الصحيح لها يُعد ذا فائدة كبيرة للمجتمع وللأفراد على حد سواء (سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨، ٩)، وهي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق غايات التعليم التي حددتها سياسة التعليم في المملكة (سياسة التعليم، ١٣٩٠هـ، ١٢) والتمثلة في "تطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه". وتمثل مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي أحد مناهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، حيث تقوم التربية الوطنية ببناء الإنسان بشخصيته وعقله وقيمه ومعارفه لإعداد الطالب ليكون مواطناً في مجتمع يتفاعل معه، كما أنها تنمي ارتباطه بوطنه وأمه وحضارته، وتفتح أمام الطالب آفاق الوعي لدوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي (خضر، ٢٠٠٦، ٤٥).

ويعد الكتاب المدرسي من أهم وسائل تحقيق الأهداف المخططة والغايات المرجوة، ويمثل وعاءً يحتوي على المادة التعليمية، كما أنه جزء ومكون أساسي من المناهج الدراسية ككل، وهو كذلك أداة مهمة للمعلم أو المتعلم (سيف، ٢٠٠٥، ٤). كما أن الكتاب المدرسي ضروري لكل من المعلم والطالب، فهو يشكل للمعلم الحد الأدنى من المواد المرجعية التي يمكن أن يرجع إليها، ويقدم له عدة تسهيلات لتحقيق الأهداف المتوخاة من كل وحدة دراسية، وإبراز المفاهيم الأساسية، واقتراح الأنشطة، وتقديم وسائل التقويم، وغير ذلك، أما الطالب فيعد الكتاب المدرسي مرجعه الأساسي، ولا يستطيع الاستغناء عنه في دراسة المواد الدراسية المتنوعة، وهو يعتمد عليه في إثراء معارفه وخبراته (عليمات، ٢٠٠٦، ١٧). كما أن تقويم الكتب المدرسية أمر بالغ الأهمية، حيث أشارت دراسات: (المسار، ٢٠٠١) و(عواد، ١٩٩٤)، و(العطيوي، ١٩٩٥) إلى ضرورة إجراء تقويم لكتب الدراسات الاجتماعية بجميع فروعها. وقد أوصت وزارة التربية والتعليم في أولويات البحث التربوي "بأهمية إجراء دراسة تقويمية لكتب المرحلة الابتدائية" (الضويان، والزهراني، والغانم، ١٤٢١، ١٤).

وبناء على ما سبق فقد اتجهت الباحثة إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي، وذلك رغبة في الإسهام بتطويره وتحسينه وتعديله.

### الإحساس بمشكلة البحث:

بالرغم من أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، إلا أن جميع الكتب المدرسية تتضمن مشكلات تربوية أو فنية أو وظيفية، كما أنه لا تتوفر جميع الشروط التربوية والعلمية والفنية في الكتب المدرسية، حيث إنها لا تهتم بعناصر التشويق، ونوعية الكتابة فيها رديئة، وبعضها يقدم توجيهات ضعيفة، ويعرض أنشطة عملية بصورة تتابع ضعيف، وبعضها الآخر يعاني من التحيز الثقافي والاجتماعي والسياسي، وبعضها يتعلق بكثرة الأخطاء أو المعالجة السطحية، كما أنها تعاني من ضعف المادة المضمنة في الكتاب المدرسي (سلمة والحارثي، ٢٠٠٥، ٦٢). وبعد اطلاع الباحثة على كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي فقد تكونت لديها ملحوظات على الكتاب المقرر في الجوانب التالية: (الأهداف - المحتوى - عرض المحتوى - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - الإخراج)، وبمقابلة الباحثة العديد من معلمات الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية والمشرفات التربويات للاجتماعيات فقد أكدن بأن هناك حاجة ماسة لتقويم وتطوير كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، حيث إن تقويم الكتب المدرسية يمكن أن يفيد كل من له علاقة بالمنهج، مثل المعلم والطالب والجهات المتخصصة في وزارات التربية والتعليم للتحسين والتطوير والتعديل نحو الأفضل. والجدير بالذكر أنه لا توجد دراسة تناولت تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، ومن هنا توجهت الباحثة إلى هذا الموضوع، لأهمية المرحلة الابتدائية في التعليم العام، وكونها منطلقاً لمراحل تعليمية أخرى، ولمعرفة مدى مطابقة الكتاب المقرر لمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي باعتباره أداة من أدوات التعليم.

### مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ندرة الدراسات التي تناولت كتاب التربية الاجتماعية والوطنية بالتقويم في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي رغم أهمية ذلك خاصة في العصر الحاضر وما يشهده من تحديات.

### أسئلة البحث:

يسعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يحقق كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي؟

١. ما مدى توفر مواصفات أهداف الكتاب المدرسي التعليمي في أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى توفر مواصفات محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٣. ما مدى توفر مواصفات عرض محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في عرض محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٤. ما مدى توفر مواصفات أنشطة الكتاب المدرسي التعليمي في أنشطة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٥. ما مدى توفر مواصفات الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي التعليمي في وسائل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟
٦. ما مدى توفر مواصفات إخراج الكتاب المدرسي التعليمي في إخراج كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

#### أهداف البحث:

- تعرف مدى توافر مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء معرفة مدى توافر المواصفات التالية:
  ١. أهداف الكتاب المدرسي التعليمي في أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
  ٢. محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
  ٣. عرض محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في عرض محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
  ٤. أنشطة الكتاب المدرسي التعليمي في أنشطة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
  ٥. الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي التعليمي في وسائل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.
  ٦. إخراج الكتاب المدرسي التعليمي في إخراج كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من الآتي:

١. أهمية التوصل إلى تحديد مواصفات لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع.
٢. قد يساهم هذا البحث في التعرف على الجوانب الإيجابية والسلبية للكتاب، تلك التي يجب إعادة النظر فيها من أجل الارتقاء به إلى مستوى أفضل وتطويره، بما يتماشى مع طبيعة المنهج.
٣. قد تكون نتائج وتوصيات هذه الدراسة مفيدة للمسؤولين عن مناهج الاجتماعيات في وكالة التخطيط والتطوير بوزارة التربية والتعليم، لتطوير الكتاب المقرر (التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي).

#### حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على تقييم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي، ويشمل ذلك المجالات الآتية: (الأهداف - المحتوى - عرض المحتوى - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - الإخراج).

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة على كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في طبعته الصادرة في عام ١٤٣٣-١٤٣٤هـ، وذلك خلال العام الدراسي ١٤٣٤-١٤٣٥هـ.

#### مفاهيم البحث:

عرف الخليفة التقويم التربوي (٢٠٠٥، ١٨٧) بأنه "الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها بما يحقق الأهداف المرجوة". وتعرف الباحثة التقويم إجرائياً بأنه: جمع المعلومات والبيانات والأدلة التي تشير بعد حصرها وتحليلها وتفسيرها إلى التعرف على مدى توفر مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء القائمة المعدة لذلك، وذلك بقصد إصدار حكم استمراره أو تطويره أو تعديله.

التربية الاجتماعية: يُعرف الشريفي (٢٠٠٠، ٢٤٠) التربية الاجتماعية بأنها: "تنمية قدرة الأفراد على المشاركة الفاعلة في المجتمع". وكما تركز التربية الاجتماعية على تنمية المهارات والاتجاهات والعادات واكتسابها، أكثر من التركيز على المعارف والمعلومات، كما أنها تعمل على التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي (الطيبي، ٢٠٠٨، ٣٤-٣٥).

التربية الوطنية: يعرف اللقاني والجمل (١٩٩٩، ٧٥-٧٦) التربية الوطنية بأنها: "عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ، لتساعدتهم على أن يكونوا صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلاته". كما تعرف التربية الوطنية بأنها: "العلم الذي يهتم بدراسة التنظيمات المختلفة في الدولة وكيفية إدارتها، وهو يساعد على فهم التلاميذ للإطار الاجتماعي الذي يعيشون فيه وحدود قضاياها ومشكلاته، وتسعى التربية إلى إعداد المواطن الصالح والمحافظ على أصالته وانتمائه لوطنه" (السيد، ٢٠٠٢، ١٠). ويقصد بالتربية الاجتماعية والوطنية في هذا البحث: مادة التربية الاجتماعية والوطنية التي تدرس للمتعلمين بالصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري: (تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية)

أولاً: التقويم:

يعد التقويم جزءاً من العملية التربوية إذ يحدد مدى تحقيق الأهداف، ويحدد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم (شبر وجامل وأبو زيد، ٢٠٠٥، ٢٦٧). وهو عنصر مهم في منظومة العملية التعليمية، ويلعب دوراً فاعلاً في إنجاحها بما يحدثه من توازن وتكامل بين مختلف عناصرها، وبما يحدثه فيها من تعديل أو تكييف أو تصويب في ضوء البيانات والمعلومات التي تنشأ عنه، ويساعد التقويم في توفير قاعدة صلبة من المعلومات التي تساعد في اتخاذ قرارات مناسبة، والتي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية (الغزوي، ٢٠٠٩، ٢٦٠).

وأما عن تعريف التقويم فقد اختلف المربون حوله ويعود ذلك إلى تفاوت الخلفيات المعرفية للعلماء الذين طرحوا هذه التعريفات، وقد أدى هذا إلى ظهور العديد من التعريفات التي لا بد من التطرق إلى أهمها. ومن بين أهم تعريفات التقويم ما طرحه (الطيبي، ٢٠٠٨، ٢٣٠) بقوله إنه: "عملية لجمع البيانات وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالعديد من البرامج، مما يساعد في توجيه العمل واتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك". كما يعرف التقويم بأنه: "جمع منهجي وتحليل للبيانات اللازمة لاتخاذ القرارات، وهو عملية تقوم بها معظم البرامج، التي تتمتع بإدارة جيدة" (Muraskin, 1993, 4). ويعرفه (Hopkins & Richard, 1978, 12)، بأنه: "عملية الحصول على المعلومات اللازمة للحكم على بدائل للقرار". وخلص القول إن عملية التقويم هي عملية تشخيصية وعلاجية ووقائية، وهي عملية مستمرة شديدة الارتباط بالعملية التعليمية، وهي الأساس الذي ينبغي أن يقام عليه أي تغيير يحدثه فيها، وذلك بهدف تطويرها وتحسينها وجعلها مناسبة للبيئة التعليمية الناجحة.

وأما عن خصائص التقويم وأساسه: فإن التقويم الجيد يمتاز بمجموعة من الخصائص التي ينبغي العمل على توافرها لكي يؤدي رسالته على أفضل وجه ممكن، وما يمكن أن يؤديه من خدمات في المجال التعليمي بغية تنفيذه وتطويره، وفي مقدمة هذه الخصائص ما يأتي: الشمول: فينبغي أن يكون التقويم شاملاً للعملية التعليمية بجميع مكوناتها وأبعادها بما في ذلك الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والطرق، والوسائل، وغيرها، كما ينبغي أن يشمل على كل ما يؤثر في العملية التعليمية من عوامل سواء ما يتعلق بالمناهج أو التلاميذ، أو المعلمين، أو الإداريين، أو المباني. والاستمرارية: أن يكون التقويم ملازماً للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها، ليكون عوناً على تهيئة الظروف المناسبة للتعليم (المكاوي، ٢٠٠٠، ١٨٦-١٨٧). والصدق: ينبغي أن تكون وسيلة القياس لديها القدرة على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، دون أن تتأثر النتيجة بعوامل أخرى غير تلك التي وضعت الوسيلة لقياسها (حمادات، ٢٠٠٩، ٢١٢). والموضوعية: ينبغي أن يكون هناك قواعد وأصول موضوعية لتطبيق الأدوات ومعالجة بياناتها وعرض نتائجها وتفسيرها بحيث لا يكون للتحيز الشخصي موضع في عملية التقويم قدر الإمكان. والثبات: إن التقويم الجيد هو الذي يعطي درجة ثبات عالية في نتائج تقويمه إذا ما أعيد التقويم أكثر من مرة تحت الظروف والعوامل نفسها، لأن عدم الثبات في التقويم يعني عدم دقة القياس وأدواته. والواقعية: لا بد أن يكون التقويم واقعياً في أهدافه وأدواته وإجراءاته بل وفي معالجته للبيانات وعرضه للنتائج وتقديمه للمقترحات، وإلا فسوف يكون التقويم عملة خيالية لا يمكن ترجمتها إلى واقع حي ملموس (عرفان، ١٤٣٠، ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨). وأن يكون التقويم متنوعاً: أي أن تتنوع وسائله وأدواته المستخدمة في ضوء الأهداف، وتبعاً للإمكانات المتاحة. وأن يكون التقويم اقتصادياً: ينبغي أن يكون اقتصادياً من حيث الوقت والجهد والتكلفة، فالاختبارات التي تستغرق الإجابة عنها طويلاً أو تأخذ وقتاً وجهداً في إعدادها تكون عبئاً ذهنياً على كل من المعلم والتلميذ (الخليفة، ٢٠٠٥، ١٩١). وأن يكون التقويم عملاً تعاونياً: يجب أن يكون قائماً على التعاون ويساهم فيه كل الأطراف المعنية كالمعلم والمدير، والمشرف التربوي، وأولياء الأمور، والتلاميذ، والخبراء، وكل من له صلة بالعملية التعليمية، وهذا بالطبع سيقود إلى نتائج طيبة وأحكام سليمة (الحريري، ٢٠٠٨، ٤٣). وتحديد الأهداف: ينبغي أن يكون التقويم هادفاً حيث يبدأ بأغراض واضحة محددة، فيدون تحديد هذه الأهداف واتخاذها منطلقاً لكل عمل تربوي، يكون التقويم عشوائياً لا يساعد على إصدار أحكام سليمة أو اتخاذ حلول مناسبة (شبر وجامل وأبو زيد، ٢٠٠٥، ٢٦٩).

وفيما يتصل بأهداف التقويم: فهو يهدف بشكل أساسي إلى إعادة النظر وتصحيح المسار من أجل التطوير والتحسين لنواتج ما يتم تقويمه، ويتفرع من هذا الهدف

الرئيسي أهداف فرعية خاصة بعملية التقويم هي: توجيه المتعلمين إلى نواحي التقدم التي أحرزوها، حيث تتمثل أكبر نتائج التقويم أهمية فيما يحدث مع المتعلم نفسه، والذي يحتاج لأن يدرك المادة الدراسية المطلوب تعلمها، وأن يتعرف إلى نقاط القوة وجوانب الضعف لديه. وتنقيح المنهج أو مراجعته، ولهذه العملية التقويمية هدف أساس، يتمثل في تحسين المنهج الذي تم تطويره أو تصميمه من قبل. وتزويد المتعلمين بدرجات عن مستويات تحصيلهم، فرغم ما يقال عن عيوب العلامات أو الدرجات، إلا إنها من الوسائل التي سيبقى المعلمون يتمسكون بضرورة إعطائها للمتعلمين، للحكم على مستوى تحصيلهم. والوظيفة التشخيصية، وتتركز هذه الوظيفة حول تشخيص كل من المنهج المدرسي القائم، وعملية التدريس المتبعة، والطالب من حيث تعلمه، والخبرات التي مر بها في المدرسة. والحكم على فعالية العملية التربوية وتطويرها، حيث يتم تطبيق التقويم بأساليبه ومستوياته المختلفة، ولجميع المراحل والمستويات التعليمية، للعمل على تكامل العملية التربوية، مما يؤدي إلى اكتساب التقويم صفة الحكم على مدى نجاح تلك العملية أو فشلها وفقاً لما يقدمه التقويم (سعادة وإبراهيم، ٢٠١١، ٣٥٢-٣٥٣ - ٣٥٤-٣٥٥). وتوصيل نتائج التقويم إلى الجهات المعنية (المعلمين، والمشاركين، والمصممين، ومطوري البرامج، والرؤساء (Ogle, 2002,14).

وأما عن مجالات التقويم: فينصب التقويم على جميع جوانب العملية التعليمية التي ينبغي العمل على تقويمها، فهناك المنهج بجميع مكوناته من (أهداف المنهج- البرامج الدراسية- المقررات الدراسية- الكتب الدراسية- طرق التدريس- الأنشطة التربوية- أساليب ووسائل التقويم المتبعة)، وهناك تقويم التلميذ، والمعلم، والتوجيه الفني، والمباني المدرسية (الوكيل والمفتي، ٢٠٠٥، ١٥١ - ١٥٣). وسيتم الاكتفاء هنا بالتعريف بمجال تقويم المنهج على اعتبار أن الكتاب المدرسي هو جزء من المنهج: حيث يُعرف تقويم المنهج بأنه: مجموعة عمليات ينفذها متخصصون يجمعون فيها البيانات التي تمكنهم من تقرير ما إذا كانوا سيقبلون المنهج أو يغيرونه أو يعدلونه أو يطورونه، بناء على مدى تحقيقه لأهدافه التي رسمت له (عرفان، ١٤٣٠، ٢٠٨).

#### ثانياً: الكتاب المدرسي:

يعرف الكتاب المدرسي بأنه: الوعاء الذي يحتوي على المادة العلمية التي تقدم للمتعلم بشكل مكتوب أو مرسوم، وهو تلك الخبرات التي تسهم في جعل المتعلم قادراً على بلوغ أهداف المنهج (السيد، ٢٠٠٢، ٢٠٣). وقد عرف ياكوب الكتاب المدرسي بأنه: " كتاب صمم للاستخدام الصفّي، وأعد بعناية من قبل خبراء متخصصين في أحد ميادين المعرفة" (بحري، ٢٠١٢، ٢٢٩). ويمكن أن نجمل أهمية الكتاب المدرسي بعدة جوانب مختلفة منها: أنه يمثل الجزء الظاهر والبارز لغايات التربية ومقاصدها وأهدافها، ووسيلة كذلك لنقل ثقافة المجتمع وقيمه وتراثه، وأداة معينة في عرض

مشكلات المجتمع المهمة ومعالجتها أيضا (سلمة والحارثي، ٢٠٠٥، ٤٤). ويعد من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المعلم في عملية التعليم، وذلك لتحقيق أهداف المنهج، ويعد في مقدمة الأدوات التي يعتمد عليها المتعلم في عملية التعلم. كما يعد الوثيقة التي يتم الرجوع إليها في التقويم والامتحانات المدرسية (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ٨٠). ويقلل من اعتماد الطالب على المعلم، ويحد كذلك من جعل المعلم مصدراً أولاً للتعليم، ويفتح نظر الطالب إلى أهمية الكتاب بعامته، ويديره على عملية التعلم الذاتي. ويكسب الكتاب المدرسي الطالب عادات التفكير، والاستنباط، وطريقة حل المشكلات، ويكسبه مهارات التحليل والربط من خلال التدريبات والتقويم المصاحب للمواضيع المطروحة فيه (الشهري، ٢٠١٠، ٢٥). والكتاب المدرسي وسيلة هامة لتعريف أولياء الأمور بما يحدث في المدارس، فمن طريق الكتاب المدرسي تتاح الفرصة لأولياء الأمور للوقوف على ما يتعلمه الأبناء داخل المدرسة، مما يساعد في تعاونهم مع الإدارة المدرسية لتحقيق أهداف العملية التعليمية (الحامد وآخرون، ٢٠٠١، ١٣). ويتيح الفرص للمدرس لاستخدام العديد من طرائق التدريس. كما يتيح الفرص للتلاميذ للتدريب على مهارات القراءة (اللقاني ورضوان، ١٩٨٨، ٨٠). كما أنه أداة هامة لنقل المعرفة (Mahmood. 2009, 158)

أما عن مواصفات الكتاب المدرسي: فسيتناول البحث أهمها في التالي:

أولاً: الأهداف: عند القيام بعمل معين يجب أن يكون هذا العمل موجهاً نحو تحقيق أهداف معينة، حتى لا يكون هذا العمل عرضة للارتجال، ويمثل الهدف التعليمي غاية، أو شيئاً نرغبه ونسعى إلى تحقيقه قاصدين متعمدين، ويكون الهدف نوعاً من السلوك الظاهر الذي يمكن قياسه وتقويمه، ويساعد تحديد الأهداف التعليمية بالكتاب المدرسي على وضوح الغاية وتنسيق الجهود لبلوغها، كما أن ذلك يعد ضرورياً لتوجيه مسار العملية التعليمية (المكاوي، ٢٠٠٠م، ١٥٢-١٥٣)، ولذا ينبغي مراعاة مواصفات الأهداف التعليمية بالكتاب المدرسي والتي تتمثل في الآتي: تشتمل على نتائج التعلم الثلاثة: المعرفي الإدراكي، والوجداني الانفعالي، وأداء النفس الحركي. وتلبي احتياجات المتعلم (مرعي والحيلة، ٢٠١١، ٢٦٠). وتكون واقعية ممكنة التحقيق. وترتبط بالأهداف العامة للمادة (عطية، ٢٠٠٨، ١٩٠). وتتسق مع طبيعة المجتمع (محمد وعبدالعظيم، ٢٠١١، ٣١).

ثانياً: المحتوى: (المادة العلمية): يُقدم المحتوى للمتعلم المعلومة الجديدة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية، لذا يجب العناية به ومراعاة المواصفات التالية: توظيف الموضوعات الجغرافية بما ينمي لدى المتعلم القدرة على التأمل وتبصيره بآيات الله ودراسة ما في هذا الكون الفسيح. وتوظيف الموضوعات التاريخية التي تعين المتعلم

على معرفة الماضي وفهم الحاضر (الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧، ٢٩ - ٣٠). وأن يتميز بالحدثة، وأن تتماشى مع ما وصلت إليه نتائج البحوث العلمية في مجال تخصص مادة الكتاب، وما حدث من تغيرات في المجتمع (العزاوي، ٢٠٠٩، ٢٨٦). وأن يترجم المحتوى الأهداف. وأن يرتبط بواقع حياة المتعلمين وبيئتهم (شحاتة، ٢٠٠٣، ٧٧-٧٨). وأن يرتبط المحتوى بواقع المجتمع. وأن يراعي حاجات المتعلمين (المكاوي، ٢٠٠٠، ١٦٩). وأن يكون منظماً تنظيمياً منطقياً (الطيبي، ٢٠٠٨، ٥٣).

ثالثاً: عرض المحتوى: يشكل عرض المادة العلمية في الكتاب عنصراً أساسياً من عناصر الكتاب المدرسي، وحتى يكون العرض في سياق التعلم الجيد، فإنه يجب أن يتصف بالآتي: أن يراعي عرض المحتوى تيسير مبدأ التعلم الذاتي من خلال مخاطبة المتعلم مباشرة (الحوالدة، ٢٠٠٤، ٣١٠). وينتهي كل درس بخلاصة مناسبة للأفكار الرئيسية (الزويني، والعرنوسي، وحاتم، ٢٠١٣، ١١٢). وتتوافر فيه عناصر التشويق والجاذبية. ويستخدم طرقاً متنوعة للتدريس (محمود، ٢٠٠٩، ٢١٨).

رابعاً: الأنشطة التعليمية: تشكل الأنشطة التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي أحد عناصر الكتاب المهمة التي من شأنها توفير تغذية راجعة للمتعلمين، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموه، واكتشاف مدى قدرتهم على استيعاب الموضوع، والزيادة على تثبيت المعلومات في أذهان المتعلمين، لذلك فإن هذه التدريبات والأنشطة التعليمية ينبغي أن تنال اهتمام المؤلفين، وأن تتضمن ما يقيس مدى تحقق أهداف الكتاب المدرسي (الهاشمي وعطية، ٢٠١١، ٩٩). ومن المواصفات التي ينبغي مراعاتها في الأنشطة التعليمية بالكتاب المدرسي ما يأتي: ملائمة الأنشطة لمحتوى الدرس (محمود، ٢٠٠٩، ٧١). وأن يتوفر أنشطة عملية (خضر، ٢٠٠٦، ١٥٦). وتسمح الأنشطة بتقويم المتعلمين تقويماً تكوينياً وختامياً في الموضوعات (الضبع، ٢٠٠٦، ١١٠). وأن تسهم الأنشطة في تنمية مهارة الملاحظة ومهارة القراءة، والبحث والاستطلاع في المكتبة، وتنمية مهارة رسم الخرائط وتفسيرها (برهم، ٢٠٠٥، ٤٥). وتنمية الخبرات الإبداعية. وتتضمن الأنشطة التعليمية، أنشطة جماعية تتطلب التعاون بين الطلاب (الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧، ٣٥ - ٣٦). وتقبل التطبيق والتنفيذ في إطار الإمكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم. وتوظف الوسائط والتقنيات التعليمية المتعددة وذات الصلة. وتشتمل على تعليمات دقيقة تحدد متطلبات تنفيذ النشاط. وتوفر للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة. وتساعد المتعلم على تنمية أسلوب حل المشكلات (مرعي والحيلة، ٢٠١١، ٢٦١).

خامساً: الوسائل التعليمية: تعد مكوناً مهماً وعنصراً فاعلاً، لما تتميز به من أثر وجاذبية لدى المتعلمين، مما يجعلهم يقبلون على التعلم بحب وشغف، شاعرين بالمتعة

فيما يقدم لهم من معلومات، وهذا يجعل التعلم أبقي أثراً وأكثر وضوحاً لديهم، كما تساعد المعلم على إيصال ما لديه من معلومات بأيسر الطرق وأفضل الأساليب" (عرفان، ١٤٣٠، ١٥٧). ومن المواصفات التي ينبغي مراعاتها في الوسائل التعليمية بالكتاب المدرسي ما يلي: أن تكون بسيطة وخالية من التعقيد. وأن تكون واضحة ودقيقة (العزاوي، ٢٠٠٩، ٢٣٤). وأن تتسم بقدرتها على تيسير التعلم (الحامد وآخرون، ٢٠٠١، ٧٣). وارتباطها بالمادة العلمية التي توضحها. ومتوافقة مع القيم الإسلامية وتقاليد المجتمع (إدارة المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨، ١٢).

سادساً: الشكل والإخراج الفني: يعد الإخراج الفني والشكل من أكثر العناصر أهمية في تشكيل الكتاب المدرسي، كما أن الاهتمام بشكل الكتاب وإخراجه يعد أمراً مهماً، لأنه يعد تنويجاً للجهود المبذولة في السابق، بحيث يعطي الكتاب المدرسي الجاذبية، ومن ثم يهتم التلاميذ له ويتشوقون للاطلاع عليه، ولكي يخرج الكتاب المدرسي بصورة جيدة لا بد من توافر عدد من المواصفات، منها: أن يكون الكتاب أنيق المظهر، جذاب الشكل، جيد الورق، متقن الطباعة (بحري، ٢٠١٢، ٢٣٨). ويظهر أسماء المؤلفين، ومؤهلاتهم، وتخصصاتهم (حمادات، ٢٠٠٩، ٢٣٩). وأن تكون حروف الطباعة مناسبة للتلاميذ في مرحلة نموهم، ويعنى بهذا على وجه الخصوص في الدراسة الابتدائية. وأن يراعى في الكتاب المدرسي تنسيق العناوين الرئيسية والفرعية تنسيقاً يوضحها (برهم، ٢٠٠٥، ٤٥). وأن يزين الغلاف بصورة ملائمة لمادته التعليمية. وأن يكون حجم الكتاب مناسباً للمرحلة العمرية (الخالدة، ٢٠٠٤، ٣١٢ - ٣١٤). وأن يتضمن قائمة بالمحتويات، يرد ذكرها في بدايتها. وأن يحتوي الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية. وأن يشتمل الكتاب على قائمة بالأخطاء الطباعية في حالة ظهورها (عبد الحق، ٢٠٠٩، ١٧٦ - ١٧٧). والاهتمام بالغلاف الخارجي من حيث الشكل والكتابة والألوان. ووضع صور وأشكال معبرة على الغلاف ومرتبطة بمضمون الكتاب (الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧، ٣٨ - ٣٩). وأن يشتمل على مقدمة توضح للمتعلم كيفية التعامل مع الكتاب بصورة تمكنه من الاستفادة منه (العزاوي، ٢٠٠٩، ٢٨٩). وأن يحتوي على فهرس للأشكال (محمود، ٢٠٠٩، ٢١٨). وأن يفتح الكتاب بالبسملة. وأن يحتوي الكتاب على مفتاح أو دليل ليوضح استخدامه. وأن يتوفر في غلاف الكتاب ما يلي: عنوان الكتاب، وشعار وزارة التربية والتعليم، والترويسة، والصف، والفصل الدراسي، والتخصص، وسنة الطباعة، وعبارة يوزع مجاناً ولا يباع (الغانم وآخرون، ٢٠٠٥، ٢٥١ - ٢٥٥ - ٢٥٦). وأن يتسم الكتاب بعزو الآيات القرآنية إلى سورها وتخريج الأحاديث (إدارة المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٨، ٨).

### ثالثاً: مناهج الدراسات الاجتماعية:

يذهب (James Barth) إلى أن الدراسات الاجتماعية هي تربية المواطن في المجتمع الذي يعيش فيه، ومما يسهم في تطوير أساليب تعاملاته وتفاعلاته تجاه المواقف وحل مشكلاته. أما (Ehman & et al) فعرّفوها بأنها جزء من البرنامج المدرسي تهتم بالمواطن الصالح من أجل المشاركة في المجتمع (سعيد وعبدالله، ٢٠٠٨، ٩). وفي عام ١٩٩٢ تبنت اللجنة الإدارية للمجلس الوطني للدراسات الاجتماعية التعريف الآتي: "هي الدراسة التكاملية الاندماجية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، بحيث تقدم من خلال برامجها المدرسية دراسة متسقة ومنظمة مشتقة من تلك العلوم، كالأنثروبولوجيا، والسياسة، وعلم النفس، والدين، والاجتماع، والتاريخ، والجغرافيا، والاقتصاد" (أبو دية، ٢٠١١، ٢١). كما تُعرف بأنها: "مجال من مجالات المناهج الدراسية التي تهدف إلى تعريف الطلاب أو الأطفال ببيئاتهم وعلاقاتهم الإنسانية حتى يصبحوا مواطنين صالحين" (Husen & Postlethwate, 1994, 5572).

أما عن الأهداف العامة لمناهج الدراسات الاجتماعية في السعودية: فقد حددت وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية الأهداف العامة لمنهج الدراسات الاجتماعية في النقاط الآتية: يزداد المتعلم إيماناً بالله رباً وبالإسلام ديناً ومنهجاً للحياة، وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولاً ونبياً. ويدرك التصور الإسلامي والسنن الربانية للكون والإنسان والحياة. ويتعرف تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام. ويفهم سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، ويتخذة قدوة في الحياة، ويستفيد من سير أسلافنا الصالحين في جوانب الحياة المختلفة. ويرتبط بتاريخ الأمة الإسلامية وحضارتها، وينق بمقوماتها ويعتز بها، ويؤمن بوحدتها على اختلاف أجناسها، وقدرتها على استعادة أمجادها. ويعمق الإيمان بمبدأ الشورى والحوار في ضوء الشريعة الإسلامية. ويدرك ما له من حقوق وما عليه من واجبات. ويلتزم بأداب الإسلام وتعاليمه وقيمه في أخلاقه ومعاملاته. ويتعرف بتاريخ وطنه (المملكة العربية السعودية). ويعتز بوطنه (المملكة العربية السعودية)، ويزيد الانتماء إليه، ويحرص على أمنه واستقراره والدفاع عنه. ويتعرف على جغرافية وطنه (المملكة العربية السعودية) وخصائصه الطبيعية والبشرية، وكيفية استثمارها والمحافظة عليها. ويعي مشكلات المجتمع الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ويسهم في حلها. ويتعرف على المجتمعات العربية والإسلامية والعالمية، والعلاقات الدولية والتعاون بين الأمم. ويعي حجم التحديات التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية. ويتزود بحقائق الدراسات الاجتماعية ومفاهيمها التي تساعد على التكيف مع المجتمع والبيئة والحياة المستقبلية. ويعي أهمية التفاعل المتوازن بين الإنسان والبيئة ويدرك دوره تجاهها. ويكتسب المهارات الأساسية للدراسات الاجتماعية وينميها. وينمي قدراته على التفكير العلمي والتحليل المنطقي والإبداع والابتكار. ويقدر

قيمة العمل بأنواعه المختلفة، وحاجة بلاده إلى القوى العاملة المدربة. ويعي أهمية التقنيات العلمية والاتصالات الحديثة وأثرها على الإنسان، والتعامل معها بوعي. ويعزز السلوك الإيجابي نحو قضايا المجتمع الثقافية والاجتماعية... (الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧، ٥٩ - ٦٠).

#### رابعاً: المرحلة الابتدائية:

يقصد بالتعليم الابتدائي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصيلة في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به الأطفال من طفولتهم الوسطى من سن (٦-٩) إلى نهاية الطفولة المتأخرة من سن (٩-١٢)، أي إلى ما حول سن المراهقة (اليحيى، ٢٠٠٦، ٥١)، وهي مرحلة تمثل قاعدة الهرم التعليمي، وتمتد على مدى ست سنوات دراسية (الحامد وآخرون، ٢٠٠٥، ٩٢). وقد حددت وثيقة سياسة التعليم العام في المملكة العربية السعودية أهداف تعليم المرحلة الابتدائية في النقاط الآتية: تمكين العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل، ورعايته بتربية إسلامية متكاملة، في خلقه، وجسمه، وعقله، ولغته، وانتمائه إلى أمة الإسلام. وتدريبه على إقامة الصلاة، وأخذه بآداب السلوك والفضائل. وتنمية المهارات الأساسية المختلفة وبخاصة المهارة اللغوية، والمهارة العددية، والمهارات الحركية. وتزويده بقدر مناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات. وتعريفه بنعم الله عليه، في نفسه، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية، ليحسن استخدام النعم، وينفع نفسه وبيئته. وتربية ذوقه البديعي، وتعهده نشاطه الابتكاري، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه. وتنمية وعيه ليدرك ما عليه من واجبات وماله من حقوق، في حدود سنه، وخصائص المرحلة التي يمر بها، وغرس حب وطنه في نفسه، والإخلاص لولاة أمره. وتوليد الرغبة لديه في الاستزادة من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه. وإعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من حياته (موقع وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٤).

#### دراسات سابقة:

\* دراسة يلدريم (٢٠٠٦م). هدفت إلى كيفية تقييم المعلمين والطلاب للكتب التدريسية التي تدرس من خلالها مادة التاريخ في المدارس الثانوية التركية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من ٦١ مدرسة ثانوية تقع في ٢٣ إقليمياً في تركيا، وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان المسحية لجمع بيانات الدراسة، حيث طلب من المعلمين والطلاب إبداء وجهات نظرهم تجاه الكتب التدريسية، وللحصول على بيانات معمقة تمت مقابلة عينة فرعية من المعلمين والطلاب المشاركين في الدراسة. وقد خلصت عدد من النتائج منها: أن الكتب التدريسية تساعد المعلمين في عملية التخطيط التدريسي، وفي عملية إعداد الخطط التدريسية،

وإعداد الاختبارات، وتساعد الطلاب على التعامل مع المحتوى. وعلى أي حال ، أوضح كل من الطلاب والمعلمين وجود مشاكل في الكتب التدريسية تتعلق بمظهرها الخارجي، وفي تمثيل المحتوى والتنظيم واللغة ووسائل التعليم والتعلم، وفي تأثيرها على الطلاب، وغالبا ما تركز الكتب التدريسية على نقل المعرفة، وتكون غير فعالة في جعل الطلاب يقرؤون المعلومات باهتمام، وفي تطوير فهم للمحتوى الذي تغطيه هذه الكتب، ووجد أن هذه الكتب التدريسية غير فعالة في تطوير مهارات التفكير عند الطلاب، وفي تطوير مواقف إيجابية لدى الطلاب تجاه المادة أو الموضوع.

\* دراسة مرشدة (٢٠٠٧م). وقد كان الهدف منها تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن من خلال الاطلاع على آراء المعلمين الذين يدرسون هذا الكتاب بمجالاته السبعة: (المقدمة - المحتوى - الأنشطة - الصور والأشكال والخرائط - التقويم - المعينات على استخدام الكتاب - الإخراج الفني). ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك بتطبيق مقياس طوره الباحث لتقويم الكتب كان قد أعدّه مرشدة، على عينة الدراسة وعددها (١٠٢) من المعلمين والمعلمات بمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى والثانية. وقد خلص الباحث إلى عدد من النتائج منها: تمثلت أهم نتائج الدراسة في أن مستوى كتاب التربية الوطنية للصف التاسع الأساسي كان ضمن المستوى المتوسط، أما جميع مجالات الكتاب فجاءت جميعها في المستوى المتوسط، إلا مجال المعينات على استخدام الكتاب، فقد جاء في المستوى المنخفض. وكما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفقرات التي حصلت على درجة عالية في المجالات تمثلت في الآتي: من حيث الشكل والإخراج الفني، وكفاية المعلومات الموجودة في الغلاف، وملاءمة الطباعة على الغلاف، وملاءمة الورق في الكتاب، وأما التقويم، فيشتمل على تقويم ختامي في نهاية كل درس، وأما الصور والأشكال والخرائط، فتتصل مباشرة بمادة الكتاب، أما المعينات على استخدام الكتاب والأنشطة والمقدمة، فلا توجد فقرة وقعت في الفئة العالية. وأما الفقرات التي حصلت على درجة متوسطة في المجالات، فتمثلت في الآتي: من حيث الشكل والإخراج الفني، ملاءمة تمييز العناوين الرئيسية والفرعية، وأما المحتوى فيتصف بالحدائثة، ويعرض المحتوى بأسلوب جذاب، وأما الأنشطة فترتبط الأنشطة بالمحتوى وتنمي روح العمل التعاوني وأما الصور والأشكال والخرائط فتتصف بالدقة. وأما الفقرات التي حصلت على درجة منخفضة في المجالات، فتمثلت في الآتي: المعينات على الكتاب، أوضح أن الكتاب لا يحتوي على قوائم بالكتب والمراجع، ولا يحتوي على قوائم للصور والأشكال، وأما المحتوى فلا تتوفر خلاصة مناسبة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتب، ولا توجد فقرات تحققت بدرجة غير متوفرة. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: زيادة الاهتمام بمجال المحتوى، ووضع خلاصات

مناسبة في نهاية كل وحدة من وحدات الكتاب، والتأكد في مجال معينات الكتاب على تضمين الكتاب لقوائم للصور والأشكال والخرائط وقوائم للكتب والمراجع.

\* دراسة بشير (٢٠٠٩م). وقد كان الهدف منها التعرف على مستوى تقويم المعلمين لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف، الخامس، والسادس، والسابع الأساسية في المجالات التالية: (المحتوى - عرض المحتوى - الأنشطة - المقدمة - الأهداف - الوسائل التعليمية - التقويم - الإخراج الفني للكتاب)، وتحليل تلك الكتب وتقويمها بالنسبة للصفوف المذكورة. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك بتطبيق أداة الاستبانة على عينة الدراسة التي تألفت من (٢٤٦) معلماً ومعلمة من محافظات شمال الضفة الغربية، وقد تم توزيع فقرات الاستبانة على ثمانية مجالات وهي: (المحتوى - عرض المحتوى - المقدمة - الأهداف - الوسائل التعليمية - الإخراج الفني للكتاب - الأنشطة)، كما استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتطبيق بطاقة تحليل على عينة الكتب الثلاثة، وذلك في ثلاثة مجالات هي: (المحتوى - عرض المحتوى - الأنشطة). وقد خلص الباحث إلى عدد من النتائج منها: أن درجة تقويم المعلمين والمعلمات لكتب التربية الوطنية الفلسطينية للصفوف الخامس، والسادس، والسابع الأساسية في جميع الكتب والمجالات جاءت جميعها بدرجة عالية، وأما فقرات المجالات - لجميع الصفوف - التي تحققت بدرجة عالية فجاءت كالتالي: (أن المقدمة توجه الطالب لكيفية استخدام الكتاب، وتشمل الأهداف المجالات المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وتستند أهداف الكتاب إلى الأهداف العامة للمادة، والمحتوى يرتبط بأهداف الكتاب، ويتوفر في المحتوى الحداثي، ويرتبط المحتوى بحاجات الطلاب، ويشجع العرض المتعلم على التعلم الذاتي، والأنشطة تتفق مع محتوى الكتاب، وتنمي مهارة حل المشكلات، ويمكن استخدام الأنشطة في تقييم المتعلمين، والأنشطة واقعية وقابلة للتطبيق، وتوفر الأنشطة التغذية الراجعة، وتتطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير، وتنمي أنشطة الكتاب حب الرحلات والبحث، وتناسب الأنشطة العمل الجماعي لدى المتعلمين، وتنمي الأنشطة مهارات الطالب الكتابية والقراءة، كما توصل إلى أن الوسائل التعليمية بسيطة وتخلو من التعقيد، وتكفي الوسائل التعليمية في الكتاب لمساعدة المتعلم، وترتبط الوسيلة التعليمية بالمحتوى الذي وضعت من أجله، أما الشكل والإخراج الفني فتبدو ألوان الغلاف جذابة ومشوقة للطلبة، ويتصف ورق الكتاب بالجودة، وتتصف العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب بالوضوح). وأما الفقرات - لجميع الصفوف - التي تحققت بدرجة متوسطة فجاءت كالتالي: (تنتهي كل وحدة بخلاصة مناسبة لأفكارها الرئيسية). ولا يوجد فقرات تحققت بدرجة ضعيفة. وأما عن النتائج المتعلقة بتحليل الكتب الثلاثة ككل - لجميع الصفوف - فقد كانت مرتفعة، أما النتائج الكلية المتعلقة بمجال المحتوى والأنشطة فجاءت مرتفعة، والنتائج الكلية المتعلقة

بعرض المحتوى جاءت متوسطة، وأما المعايير التي لم تنطبق تمامًا، فهي أن الأنشطة لم يصاحبها إرشادات للحل والأنشطة ليس لها إجابات نهائية، ولا يوجد قائمة مراجع للطلبة والمعلمين. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها: تضمين ملخصات مناسبة للأفكار الرئيسية في كتب التربية الوطنية، وتضمين الكتاب إطاراً مرجعياً للمصادر والمراجع.

\* دراسة جميل (٢٠١١م). وقد كان الهدف منها التعرف على مدى توفر مواصفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، وذلك من خلال تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين في المجالات التالية: (الأهداف - المحتوى - أسلوب العرض - الأنشطة والوسائل التعليمية - الأسئلة التقويمية - الإخراج العام والفني). ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، لملاءمته لأهداف الدراسة، وذلك بتطبيق أداة الاستفتاء على عينة من (٣٠) معلماً ومعلمة بإدارة قلوب التعليمية. وقد خلصت إلى نتائج منها: أن التقديرات التقويمية لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي قد جاء بدرجة متوسطة، بينما اختلفت التقديرات على مستوى المجالات، حيث جاءت بعضها مرتفعة مثل مجال الشكل والإخراج الفني، كذلك مجال الأهداف، في حين جاءت بعض المجالات متوسطة، مثل المحتوى، أما بقية المجالات فجاءت بدرجة قليلة، مثل الأنشطة والوسائل التعليمية وأسلوب العرض. كما أظهرت النتائج أن البنود التي حققها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي (بدرجة كبيرة) في فقرات المجال، جاءت كالتالي: (صيغت الأهداف بطريقة إجرائية تدل على نتاج سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه، وتنوع أهداف الكتاب بحيث تضم المجالات [المعرفية - النفس حركية - الوجدانية]، ويتم تنظيم المادة العلمية بشكل منطقي، والغلاف الخارجي جذاب، ويعبر الغلاف عن محتوى الكتاب، ونوع الورق المستخدم في الكتاب جيد، ويحتوي الكتاب على فهرس يوضح محتويات الكتاب، وتتميز العناوين الرئيسية والفرعية بالوضوح)، وأما البنود التي حققها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي (بدرجة متوسطة) في فقرات المجال للكتاب، فجاءت كالتالي: (تتفق الأهداف المرسومة في الكتاب مع الأهداف العامة الواردة في وثيقة المنهج، ويتميز محتوى الكتاب بحدائته، ويمكن الطلاب من تنفيذ الأنشطة بسهولة ويسر)، وأما البنود التي حققها كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي (بدرجة ضعيفة) للكتاب، فجاءت كالتالي: (يرتبط المحتوى بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها، ولا يتوفر في الكتاب قائمة للمصادر والمراجع، ويشجع أسلوب عرض المادة على التعلم الذاتي، وتساعد الوسائل التعليمية الواردة بالكتاب على التعلم). وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة خلص الباحث إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة إعادة النظر في أهداف الكتاب، والتأكيد على الجانبين المهاري والوجداني بهما. ولا بد من إعادة النظر في الأنشطة والوسائل التعليمية وأسلوب العرض.

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة يمكن الإشارة إلى أنها اهتمت بتقويم وتحليل الكتب الدراسية مع الاختلاف في تحديد المقرر. وتفاوتت في اختيار نوع العينة، كما تفاوتت من حيث المنهجية المستخدمة فيها، وتنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات السابقة، وبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت تقويم الكتب المدرسية، لم تجد الباحثة دراسة تناولت تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ومن هذه النتيجة تتضح أهمية البحث الحالي. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف البحث وأسئلته، وتحديد الإطار النظري للبحث، وبناء الأداة، وتكوين بعض عباراتها، وزيادة المعرفة بإجراءات البحث وخطواته، والاستفادة منها في مناقشة نتائج البحث وتفسيرها، والتعرف على المراجع والمصادر المناسبة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي يمكن الاستفادة منها.

#### إجراءات البحث:

منهج البحث والأسلوب المستخدم: اعتمد المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى فئة الموضوع، ووحدة التحليل هي الدرس والصفحة، وذلك بهدف تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي، وقد ذكر الهاشمي وعطية (٢٠١١م، ١٧٥) أن المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) هو "أحد المناهج المستخدمة في معرفة مادة الاتصال أو الكتب المدرسية، ووصف هذه الخصائص وصفاً كمياً معبراً عنه برموز كمية، إلى جانب ما يتم الحصول عليه من نتائج، بأساليب أخرى تكون مؤشرات تحدد اتجاه التطوير المطلوب". ويعد تحليل المحتوى أسلوباً من أساليب البحث العلمي، يُعنى بتحليل المادة موضوع البحث في ضوء خصائص معينة، وقد ذكرت له تعريفات عديدة منها: "أنه مجموعة من الإجراءات لجمع وتنظيم المعلومات بصيغة موحدة تتيح للمحللين إجراء استدلالات حول خصائص المواد المكتوبة" (Chelimsky, 1989, 6).

ومن أجل تقويم الكتاب المقرر تم تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي وقامت الباحثة بمراجعة وكتابة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث. تصميم أداة البحث. التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين. إعداد الأداة بصورتها النهائية في ضوء نتائج التحكيم. تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء مراعاته لمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى، وذلك من أجل تقويم الكتاب المقرر. التأكد من ثبات التحليل باختلاف الزمن، حيث قامت الباحثة بالتحليل الأول، وبعد أربعة أسابيع قامت بالتحليل الثاني، وباختلاف المحلل، حيث

قامت الباحثة بالتعاون مع محللة أخرى، ومن ثم استخراج الثبات بينهما. رصد نتائج التحليل ثم معالجتها إحصائياً وتفسيرها. ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

ويكمن الهدف الأساسي لتحليل المحتوى في عزل خصائص وسمات المحتوى عن بعضها، ليتمكن وصفها بوضوح، واكتشاف العلاقة بينها وبين بعضها البعض، أو بينها وبين عناصر أخرى ترتبط بها. وتحليل المحتوى الكثير من الأهداف التي تختلف تبعاً لطبيعة البحث والمجال الذي يستخدم فيه التحليل للمحتوى، ومنها: تحسين نوعية المادة التي يجري تحليلها، والارتقاء بها، ورفع كفاءتها لتحقيق الأهداف المتوخاة منها. واكتشاف جوانب الكفاية والقصور في المواد - موضوع التحليل - بقصد تحسينها والحكم على أي الجوانب فيها أكثر قيمة من غيره، بمعنى الاستخدام من أجل التقويم. ومساعدة المؤلفين والمصممين والكتاب والناشرين في إعداد المواد المنشورة عن طريق تزويدهم بالمبادئ التوجيهية، وإرشادهم إلى ما ينبغي أن يتضمن فيها، وما يجب تجنبه. كما يتركز الهدف الرئيس لتحليل المحتوى للمادة التعليمية في الوصول إلى تطوير يلائم تحقيق الأهداف من قبل، وهناك مجموعة من الأهداف لتحليل المحتوى كما ذكر كل من (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ٨١)، و(خيرى علي، ١٩٩٤، ٢٠٤). أما الهدف من التحليل في هذه الدراسة، فهو التعرف على مدى مراعاة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لمواصفات الكتاب المدرسي، في ضوء القائمة التي أعدها الباحثة لهذا الغرض استناداً إلى الأطر النظرية والأدلة والدراسات السابقة، وتقديم المساعدة للمؤلفين والقائمين على إعداد الكتب المدرسية بالمبادئ والتوجيهات الضرورية التي تساهم في تحسينه. وتعد وحدات التحليل أساساً للتحليل، وهي كما يلي (عبيدات وعبدالحق وعدس، ٢٠١٠، ١٤٦-١٤٧):

١. الكلمة (word): وهي أصغر وحدات التحليل، وقد تكون الكلمة رمزاً أو مصطلحاً، وتستخدم الكلمة كوحدة لتحليل المحتوى في مواقف مختلفة، من بينها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، ومنها أيضاً تحليل مستوى سهولة المادة المكتوبة أو صعوبتها، وهو ما يصطلح على تسميته بالمقروئية.
٢. الموضوع أو الفكرة (Theme): ويقصد بالموضوع هنا جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة، وهي من أهم وحدات التحليل.
٣. الشخصية (Character): وتستخدم هذه الوحدة في التحليل عند دراسة القصص والروايات والكتب التاريخية وكتب السيرة الذاتية، وقد تكون الشخصية سياسية أو تاريخية أو خيالية.
٤. المفردة (Item): وهي ما تسمى أحياناً بالوحدة الطبيعية، وتختلف باختلاف الدراسة، فمنها ما يكون كتاباً أو مجلة أو مقالة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً أو تلفازياً أو عموداً في صحيفة، أو افتتاحية، وما شابه.

٥. مقاييس المساحة والزمن: وهنا يكون الحيز الذي تشغله مادة التحليل هو الأساس، كأن يكون عدد الصفحات المخصصة له أو الأعمدة أو السطور وما شابه، وقد يكون أيضاً الزمن الذي تستغرقه مادة التحليل، وذلك مثل الزمن الذي يستغرقه خطاب أحد الرؤساء.

مجتمع البحث وعينته: تألف مجتمع البحث (والذي يمثل في الوقت نفسه عينة البحث) من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية (كتاب الطالبة والنشاط)، طبعة عام (١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ) بجزأيه، وقد بلغ عدد الدروس التي شملتها الدراسة (٣١) درساً، حيث اشتمل الفصل الدراسي الأول على (١٧) درساً واشتمل الفصل الدراسي الثاني على (١٤) درساً، وبلغ عدد الصفحات للجزأين (٣٠٦) صفحة، وجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة البحث. وشمل التحليل جميع دروس الكتاب بما تحويه من أهداف، ومحتوى، وأنشطة، ووسائل تعليمية. كما شمل التحليل المقدمات ومحتويات الكتاب التي تتعلق بإخراج الكتاب. وقد تم اختيار كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، وصب الاهتمام بهذه المرحلة لما لها من أهمية، حيث تعد قاعدة للتعليم ومرتكزه الأساسي، كما أن الصف الرابع يعد أول صف دراسي يتم فيه تدريس مادة التربية الاجتماعية والوطنية.

#### جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث والتمثلة

في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي

| عدد الصفحات | عدد الدروس | الفصل الدراسي | الكتاب الدراسي                   |
|-------------|------------|---------------|----------------------------------|
| ١٨٨         | ١٧         | الفصل الأول   | كتاب التربية الاجتماعية والوطنية |
| ١١٨         | ١٤         | الفصل الثاني  | للفصل الرابع الابتدائي (كتاب     |
| ٣٠٦         | ٣١         | مجموع الفصلين | الطالبة والنشاط)                 |

أداة البحث: لتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم قائمة تشتمل على مواصفات لتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، وقد انبثق من هذه القائمة بطاقة تحليل، وتم التوصل إليها وفق الخطوات الآتية: مراجعة الباحثة للدراسات السابقة والإطار النظري والمراجع ذات الصلة بالدراسة. وتحديد قائمة بمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي الملائمة للصف الرابع الابتدائي. ووضع قائمة المواصفات في مجالاتها الستة: (الأهداف - المحتوى - عرض المحتوى - الأنشطة التعليمية - الوسائل التعليمية - إخراج الكتاب) بقوائم ضمن جداول ويضم كل جدول مجال واحداً والمواصفات الخاصة به. وعرض القوائم بصورتها الأولية (أداة الدراسة) على المحكمين للتأكد من صدقها ملحق (١)، وبلغ عدد المحكمين (٣٣) محكماً، كما في ملحق (٢). وإخراج القوائم بصورتها النهائية بعد مراعاة ملحوظات المحكمين كما في ملحق (٣). بالإضافة إلى أنه تم إعداد مقياس للحكم على مدى توفر المواصفات في كتاب التربية الاجتماعية

والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وقد حددت الباحثة مقياس الحكم على مدى توفر المواصفات كما في الجدول التالي:

جدول (٢) مقياس الحكم على مدى توفر المواصفات

| النسبة المئوية      | الوصف             |
|---------------------|-------------------|
| صفر                 | غير متوفرة        |
| من ١ إلى أقل من ٣٣  | متوفرة بشكل ضعيف  |
| من ٣٣ إلى أقل من ٦٧ | متوفرة بشكل متوسط |
| من ٦٧ إلى ١٠٠       | متوفرة بشكل كبير  |

إجراءات تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي:

قامت الباحثة باتباع - عند تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وذلك من أجل تقويم الكتاب المقرر - بتحديد الهدف من التحليل، حيث إن الهدف من عملية التحليل هو تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي وفق القائمة التي أعدها الباحثة وذلك من أجل التعرف على مدى اتصاف هذا الكتاب المقرر (التربية الاجتماعية والوطنية) بهذه المواصفات بهدف تحسينه نحو الأفضل. وتحديد وحدة التحليل، وقد اتخذت الباحثة وحدات التحليل التالية: وحدة الدرس لمجال (الأهداف والمحتوى وعرض المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية)، ووحدة الكتاب لمجال الإخراج. وصممت الباحثة بطاقة تحليل لتسجيل النتائج ملحق (٤)، وقد خصصت الباحثة جدولاً لتحليل كل مجال من المجالات التالية: (الأهداف، الأنشطة، الوسائل التعليمية، المحتوى، عرض المحتوى)، ويضم كل جدول بعدين: الصفوف: وتضم المواصفات الفرعية الخاصة بكل مجال في أحد المجالات الخمسة. والأعمدة: وتضم أرقام عناوين الدروس، وعموداً للتكرارات. أما الجدول الخاص بإخراج الكتاب فقد احتوى على بعدين أيضاً: الصفوف: وتضم المواصفات الفرعية لمجال إخراج الكتاب. والأعمدة: وتضم أجزاء الكتب للفصل الدراسي الأول والثاني وأنواعها، وعموداً للتكرارات. وقراءة أولية للكتب وللدروس الواردة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع للتعرف على المضمون. وإعادة القراءة، قراءة متأنية فاحصة مع استخدام جداول التحليل (بطاقة التحليل) لتفريغ النتائج، وذلك بإعطاء علامة تكرارية (٧) لرصد توفر كل مواصفة في كل كتاب بالنسبة لمجال (إخراج الكتاب)، وفي كل درس بالنسبة لمجال (الأهداف، والمحتوى، وعرض المحتوى، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية). وإيجاد مجموع التكرارات، ومعاملتها بالأساليب الإحصائية الملائمة.

أما عن صدق التحليل: فتم تحديد مواصفات كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة، وتم عرضها على المحكمين كما سبقت الإشارة لذلك في مراحل بناء الأداة، وتم التعديل

بموجب ملحوظات المحكمين على بعض الفقرات، فأعدت الباحثة ترتيب بعضها، وحذفت إحداها، وأعدت صياغة إحدى الفقرات لزيادة الوضوح والدقة فيها. وأما ثبات التحليل: فيقصد بثبات التحليل إعطاء النتائج نفسها أو قريبة منها إذا تم التحليل مرات عدة باتباع الطريقة نفسها والإجراءات. ولقياس الثبات لجأت الباحثة إلى استخراجها عبر طريقتين، فقامت أولاً بتحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع مرتين متتاليتين بينهما فارق زمني قدره أربعة أسابيع، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي، وكانت نتيجة معامل الثبات وفقاً لهذا التحليل (٠,٩٩)، وهذا ما يوضحه الجدول (٣)، وتعد هذه النسبة جيدة، وهذا يدل على ثبات التحليل دون التأثير بعامل الزمن، وللتأكد من ثبات التحليل باختلاف المحللين تم الاستعانة بباحثة أخرى وهي الأستاذة (سليمة مشخص القرني) (معلمة بوزارة التربية والتعليم، وطالبة ماجستير بجامعة الملك سعود، تخصص مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات)، مستخدمة الأسلوب نفسه الذي اتبعته الباحثة في تحليلها، وتم تطبيق معادلة هولستي لبيان مدى معامل الاتفاق بين التحليلين، وقدر معامل الثبات بقيمة قدرها (٠,٩٥)، وهذا يوضحه جدول (٤). وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في الدراسة.

جدول (٣) التكرارات ومعاملات الاتفاق بين التحليل الأول والثاني للباحثة لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي باستخدام معامل الاتفاق

| معامل الاتفاق | التكرارات المتفق عليها | التكرارات التي وردت في التحليل الثاني للباحثة | التكرارات التي وردت في التحليل الأول للباحثة | الموصفة  | المجالات | التسلسل |
|---------------|------------------------|---|--|--|----------|---------|
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١   | ١- تتسم الأهداف بواقعيته وقابليتها للتطبيق.  | الأهداف  | ١       |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠  | ٢- تشتمل الأهداف على مجالات التعلم: المعرفية، الوجدانية، والنفس حركية.             |          |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١   | ٣- ترتبط الأهداف بغايات وأهداف الدراسات الاجتماعية العامة المحددة في وثيقة المقرر. |          |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١   | ٤- تراعي طبيعة المجتمع وحاجاته ومشكلاته.   |          |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١   | ٥- تراعي الأهداف حاجات المتعلمين.  |          |         |
| ١,٠٠          | ١٢٤                    | ١٢٤   | ١٢٤  | المجموع  |          |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١   | ١- يحقق المحتوى أهداف كل درس.  | المحتوى  | ٢       |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١   | ٢- يرتبط المحتوى بحاجات المتعلمين.   |          |         |

|      |     |     |     |   |   |             |
|------|-----|-----|-----|---|---|-------------|
| ٠,٩٧ | ٢٩  | ٢٩  | ٣١  | ٣- يتسم المحتوى بالتسلسل المنطقي.                                     |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ٤- يرتبط المحتوى بواقع المتعلمين وبيئتهم.                             |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ٥- يرتبط بطبيعة المجتمع وحاجاته ومشكلاته.                             |   |             |
| ٠,٨٨ | ٧   | ٩   | ٧   | ٦- تعين الموضوعات الجغرافية المتعلم على التأمل ودراسة ما في الكون.    |   |             |
| ١,٠٠ | ١٩  | ١٩  | ١٩  | ٧- تعين الموضوعات التاريخية المتعلم على معرفة الماضي وفهم الحاضر.     |   |             |
| ٠,٩٧ | ٢٩  | ٢٩  | ٣١  | ٨- يتصف المحتوى بالحدثية.   |   |             |
| ٠,٩٩ | ٢٠٨ | ٢١٠ | ٢١٢ | المجموع   |   |             |
| ٠,٩٦ | ٢٤  | ٢٦  | ٢٤  | ١- يتضمن العرض تقديم تمهيد لكل درس.                                   | ٣ | عرض المحتوى |
| ٠,٩٧ | ٢٨  | ٢٨  | ٣٠  | ٢- يشجع العرض المتعلم ويحثه على التعلم الذاتي من خلال مخاطبته مباشرة. |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ٣- تعرض المادة بأسلوب مشوق وجذاب.                                     |   |             |
| ١,٠٠ | ٢٦  | ٢٦  | ٢٦  | ٤- ينتهي كل درس بخلاصة للأفكار الرئيسية.                              |   |             |
| ٠,٩٨ | ٣٠  | ٣٠  | ٣١  | ٥- يتيح تنوعا في طرق التدريس.   |   |             |
| ٠,٩٨ | ١٣٩ | ١٤١ | ١٤٢ | المجموع   |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ١- ترتبط الأنشطة بمحتوى الكتاب ارتباطا وثيقا.                         | ٤ | الأنشطة     |
| ٠,٩٦ | ١٢  | ١٣  | ١٢  | ٢- تسهم الأنشطة في تنمية روح العمل التعاوني والجماعي لدى المتعلمين.   |   |             |
| ١,٠٠ | ٠   | ٠   | ٠   | ٣- تحتوي على إرشادات واضحة للتنفيذ.                                   |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ٤- تتسم الأنشطة بقابليتها للتطبيق.                                    |   |             |
| ١,٠٠ | ٠   | ٠   | ٠   | ٥- توفر للمتعلم التغذية الراجعة المتكررة.                             |   |             |
| ١,٠٠ | ٢٠  | ٢٠  | ٢٠  | ٦- تسهم الأنشطة في تنمية مهارة الملاحظة.                              |   |             |
| ١,٠٠ | ٤   | ٤   | ٤   | ٧- تسهم الأنشطة في تنمية مهارة الاستماع.                              |   |             |
| ١,٠٠ | ١٧  | ١٧  | ١٧  | ٨- تسهم الأنشطة في تنمية مهارة القراءة.                               |   |             |
| ١,٠٠ | ٦   | ٦   | ٦   | ٩- تكسب مهارات البحث في المكتبة والكتب.                               |   |             |
| ١,٠٠ | ٠   | ٠   | ٠   | ١٠- تتوفر بالأنشطة رحلات وزيارات ميدانية.                             |   |             |
| ١,٠٠ | ١١  | ١١  | ١١  | ١١- توفر الأنشطة فرصة ممارسة قراءة الخرائط ورسمها وتحليلها وتفسيرها.  | ٤ | الأنشطة     |
| ١,٠٠ | ٣   | ٣   | ٣   | ١٢- تساعد على تنمية أسلوب حل المشكلات.                                |   |             |
| ١,٠٠ | ٤   | ٤   | ٤   | ١٣- تتوفر أنشطة توجه نحو ممارسات عملية.                               |   |             |
| ١,٠٠ | ٣   | ٣   | ٣   | ١٤- قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير.                             |   |             |
| ٠,٩٤ | ١٥  | ١٧  | ١٥  | ١٥- تسهم في تنمية الخبرات الإبداعية.                                  |   |             |
| ٠,٨٦ | ٦   | ٨   | ٦   | ١٦- تعزز الأنشطة استخدام التقنية.                                     |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ١٧- إمكانية استخدامها في تقييم المتعلمين.                             |   |             |
| ١,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ١٨- تتضمن نوعي التقويم البنائي والختامي.                              |   |             |

| المجموع                                       | ٢٢٥ | ٢٣٠ | ٢٢٥ | ٠,٩٩ |
|---|-----|-----|-----|------|
| ١- ترتبط بالمادة العلمية التي توضحها.         | ٣١  | ٣١  | ٣١  | ١,٠٠ |
| ٢- تتسم الوسيلة التعليمية بالوضوح والدقة.     | ٢٨  | ٢٨  | ٢٨  | ١,٠٠ |
| ٣- تتسم بالبساطة وخلوها من التعقيد.           | ٢٦  | ٢٥  | ٢٥  | ٠,٩٨ |
| ٤- تتسم بقدرتها على تيسير التعلم.             | ٢٧  | ٢٩  | ٢٧  | ٠,٩٦ |
| ٥- تتوافق مع القيم الإسلامية وتقاليد المجتمع. | ٢٩  | ٢٩  | ٢٩  | ١,٠٠ |
| المجموع                                       | ١٤٠ | ١٤٢ | ١٤١ | ٠,٩٩ |

| المجموع الكلي  | ٨٨٧ | ٨٩٠ | ٨٧٩ | ٠,٩٩ |
|--|-----|-----|-----|------|
| ١- تتوفر البيانات الأساسية على غلاف الكتاب.  | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ٢- يفتح الكتاب بالبسملة.   | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ٣- يظهر أسماء المؤلفين وجهة عملهم ومؤهلاتهم ومسمياتهم الوظيفية وتخصصاتهم.                | ٠   | ٠   | ٠   | ١,٠٠ |
| ٤- يشتمل الكتاب على فهرس يوضح محتوياته.  | ٣   | ٣   | ٣   | ١,٠٠ |
| ٥- يشتمل الكتاب على مقدمة ترشد المتعلم إلى طريقة التعامل مع الكتاب وكيفية الاستفادة منه. | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ٦- يشتمل الكتاب على فهرس للأشكال.  | ٠   | ٠   | ٠   | ١,٠٠ |
| ٧- يحتوي الكتاب على دليل يوضح استخدامه.  | ٠   | ٠   | ٠   | ١,٠٠ |
| ٨- يتسم الكتاب بعزو الآيات القرآنية إلى سورها وتخريج الأحاديث النبوية.                   | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ٩- وضوح العناوين الرئيسية والفرعية وتميزها.  | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ١٠- يناسب حجم البنت (الحرف) المستخدم لتلاميذ المرحلة.                                    | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ١١- يتسم الكتاب بوضوح الطباعة.   | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ١٢- يشتمل الكتاب على قائمة لتسجيل الأخطاء المطبعية في حال وجودها.                        | ٠   | ٠   | ٠   | ١,٠٠ |
| ١٣- يناسب حجم الكتاب تلاميذ هذه المرحلة (الطول - العرض).                                 | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ١٤- يكون الورق المستخدم من نوعية جيدة.   | ٠   | ٠   | ٠   | ١,٠٠ |
| ١٥- يشتمل على قائمة بالمصادر والمراجع.   | ٠   | ٠   | ٠   | ١,٠٠ |
| ١٦- ترتبط صور الغلاف بمضمون الكتاب.  | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| ١٧- يكون غلاف الكتاب جذابًا وشائقًا للمتعلم.   | ٤   | ٤   | ٤   | ١,٠٠ |
| المجموع  | ٤٣  | ٤٣  | ٤٣  | ١,٠٠ |
| المجموع الكلي  | ٨٨٧ | ٨٩٠ | ٨٧٩ | ٠,٩٩ |

يبين الجدول أن معاملات الثبات بين التحليل الأول للباحثة والتحليل الثاني للباحثة حول تحليل مجال الأهداف بلغ (١,٠٠)، وبلغ الثبات العام لمجال الأهداف

(١,٠٠)، وتراوحت بين (٠,٨٨) إلى (١,٠٠) لمجال المحتوى، بينما بلغ الثبات العام لمجال المحتوى (٠,٩٩)، وتراوحت بين (٠,٩٦) إلى (١,٠٠) لمجال عرض المحتوى، بينما بلغ الثبات العام لمجال عرض المحتوى (٠,٩٨)، وتراوحت ما بين (٠,٨٦) إلى (١,٠٠) لمجال الأنشطة، بينما بلغ الثبات العام لمجال الأنشطة (٠,٩٩)، وتراوحت بين (٠,٩٦) إلى (١,٠٠) لمجال الوسائل التعليمية، بينما بلغ الثبات العام لمجال الوسائل التعليمية (٠,٩٩)، وبلغت (١,٠٠) لمجال إخراج الكتاب، وبلغ الثبات العام لمجال إخراج الكتاب (١,٠٠)، أما الثبات العام لكامل بطاقة التحليل بين التحليل الأول للباحثة والتحليل الثاني للباحثة فبلغ (٠,٩٩). وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين بتطبيق المعادلة: م.ت ٢/ج.س + ص. حيث م.ت: معامل الاتفاق بين التحليلين. ج: مجموع الفقرات المشتركة بين التحليلين. س: عدد الفقرات التي وردت في التحليل الأول. ص: عدد الفقرات التي وردت في التحليل الثاني.

$$\text{وجاءت النتيجة م.ت} = ٢ \times$$

$$٠,٩٩ = \frac{\quad}{\quad}$$

$$٨٨٧ + ٨٩٠$$

ويظهر ارتفاع معامل الثبات بين التحليلين

جدول (٤) التكرارات ومعاملات الاتفاق بين تحليل الباحثة الثاني وتحليل المحللة الأخرى لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية في ضوء مواصفات الكتاب المدرسي التعليمي باستخدام معامل الاتفاق

| معامل الاتفاق | التكرارات المتفق عليها | تكرارات التي وردت في تحليل المحللة الأخرى | تكرارات التي وردت في التحليل الثاني للباحثة | المواصفة   | المجالات | التسلسل |
|---------------|------------------------|---|---|--|----------|---------|
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ١. تتسم الأهداف بواقعيته وقابليتها للتطبيق.  | الأهداف  | ١       |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ٢. تشمل الأهداف على مجالات التعلم: المعرفية، الوجدانية، والنفس حركية.              |          |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ٣. ترتبط الأهداف بغايات وأهداف الدراسات الاجتماعية العامة المحددة في وثيقة المقرر. |          |         |
| ٠,٧٨          | ٢٠                     | ٢٠  | ٣١  | ٤. تراعي طبيعة المجتمع وحاجاته ومشكلاته.   |          |         |
| ٠,٧٦          | ١٩                     | ١٩  | ٣١  | ٥. تراعي الأهداف حاجات المتعلمين.  |          |         |
| ٠,٩٠          | ١٠١                    | ١٠١                                       | ١٢٤   | المجموع  |          |         |

| معامل الاتفاق | التكرارات المتفق عليها | تكرارات التي وردت في تحليل المحللة الأخرى | تكرارات التي وردت في التحليل الثاني للمحللة | المواصفة  | المجالات    | التسلسل |
|---------------|------------------------|---|---|---|-------------|---------|
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ١. يحقق المحتوى أهداف كل درس.   | المحتوى     | ٢       |
| ٠,٧٦          | ١٩                     | ١٩  | ٣١  | ٢. يرتبط المحتوى بحاجات المتعلمين.                                    |             |         |
| ٠,٩٧          | ٢٩                     | ٣١  | ٢٩  | ٣. - يتسم المحتوى بالتسلسل المنطقي.                                   |             |         |
| ٠,٨٣          | ٢٢                     | ٢٢  | ٣١  | ٤. يرتبط بواقع حياة المتعلمين وبينهم.                                 |             |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ٥. يرتبط بطبيعة المجتمع وحاجاته ومشكلاته.                             |             |         |
| ٠,٨٨          | ٧                      | ٧   | ٩   | ٦. تعين الموضوعات الجغرافية المتعلم على التأمل ودراسة ما في الكون.    |             |         |
| ١,٠٠          | ١٩                     | ١٩  | ١٩  | ٧. تعين الموضوعات التاريخية المتعلم على معرفة الماضي وفهم الحاضر.     |             |         |
| ٠,٩٧          | ٢٩                     | ٣١  | ٢٩  | ٨. يتصف المحتوى بالحدثية.   |             |         |
| ٠,٩٣          | ١٨٧                    | ١٩١                                       | ٢١٠   | المجموع   |             |         |
| ٠,٩٢          | ٢٢                     | ٢٢  | ٢٦  | ١. يتضمن العرض تقديم تمهيد لكل درس.                                   | عرض المحتوى | ٣       |
| ١,٠٠          | ٢٨                     | ٢٨  | ٢٨  | ٢. يشجع العرض المتعلم ويحثه على التعلم الذاتي من خلال مخاطبته مباشرة. |             |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ٣. تعرض المادة العلمية بأسلوب مشوق وجذاب.                             |             |         |
| ١,٠٠          | ٢٦                     | ٢٦  | ٢٦  | ٤. ينتهي كل درس بخلاصة للأفكار الرئيسة.                               |             |         |
| ٠,٨٢          | ٢١                     | ٢١  | ٣٠  | ٥. يتيح أسلوب العرض التنوع في طرق التدريس.                            |             |         |
| ٠,٩٥          | ١٢٨                    | ١٢٨                                       | ١٤١   | المجموع   |             |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ١. ترتبط مع محتوى الكتاب ارتباطاً وثيقاً.                             | الأنشطة     | ٤       |
| ٠,٩٠          | ١٣                     | ١٦  | ١٣  | ٢. تسهم الأنشطة في تنمية روح العمل التعاوني والجماعي لدى المتعلمين.   |             |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ٣. تحتوي على إرشادات واضحة للتنفيذ.                                   |             |         |
| ١,٠٠          | ٣١                     | ٣١  | ٣١  | ٤. تتسم الأنشطة بقابليتها للتطبيق.                                    |             |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ٥. توفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.            |             |         |
| ٠,٩١          | ٢٠                     | ٢٤  | ٢٠  | ٦. تسهم الأنشطة في تنمية مهارة الملاحظة.                              |             |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ٧. تسهم الأنشطة في تنمية مهارة الاستماع.                              |             |         |

| معلم الاتفاق | التكرارات المنفرد عليها | تكرارات التي وردت في تحليل المحللة الأخرى | تكرارات التي وردت في التحليل الثاني للباحثة | المواصفة  | المجالات | التسلسل |
|--------------|-------------------------|---|---|---|----------|---------|
| ٠,٩٧         | ١٦                      | ١٦  | ١٧  | ٨- تسهم الأنشطة في تنمية مهارة القراءة.                               |          |         |
| ٠,٩١         | ٥                       | ٥   | ٦   | ٩- تكسب الأنشطة المتعلمين مهارات البحث في المكتبة والكتب.             |          |         |
| ١,٠٠         | ٠                       | ٠   | ٠   | ١٠- تتوفر بالأنشطة رحلات وزيارات ميدانية.                             |          |         |
| ٠,٧٨         | ٧                       | ٧   | ١١  | ١١- توفر الأنشطة فرصة ممارسة قراءة الخرائط ورسمها وتحليلها وتفسيرها.  |          |         |
| ٠,٧٥         | ٣                       | ٥   | ٣   | ١٢- تساعد الأنشطة المتعلمين على تنمية أسلوب حل المشكلات.              |          |         |
| ١,٠٠         | ٤                       | ٤   | ٤   | ١٣- توجه أنشطة نحو ممارسات عملية.                                     |          |         |
| ٠,٧٥         | ٣                       | ٥   | ٣   | ١٤- تتطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير.               |          |         |
| ٠,٩٤         | ١٥                      | ١٥  | ١٧  | ١٥- تسهم الأنشطة في تنمية الخبرات الإبداعية.                          |          |         |
| ٠,٩٤         | ٨                       | ٩   | ٨   | ١٦- تعزز استخدام التقنية.   |          |         |
| ١,٠٠         | ٣١                      | ٣١  | ٣١  | ١٧- تتميز بإمكانية استخدامها في تقييم المتعلمين.                      |          |         |
| ١,٠٠         | ٣١                      | ٣١  | ٣١  | ١٨- تتضمن نوعي التقويم البنائي (التكويني) والختامي.                   |          |         |
| ٠,٩٦         | ٢٢٢                     | ٢٣٤                                       | ٢٣٠   | المجموع   |          |         |
| ٠,٩٨         | ٣٠                      | ٣٠  | ٣١  | ١- ترتبط الوسيلة التعليمية ارتباطا وثيقا بالمادة العلمية التي توضحها. |          |         |
| ١,٠٠         | ٢٨                      | ٢٨  | ٢٨  | ٢- تتسم الوسيلة التعليمية بالوضوح والدقة.                             |          |         |
| ٠,٩٤         | ٢٥                      | ٢٨  | ٢٥  | ٣- تتسم الوسيلة التعليمية بالبساطة وخلوها من التعقيد.                 |          |         |
| ٠,٩٨         | ٢٩                      | ٣٠  | ٢٩  | ٤- تتسم الوسيلة التعليمية بقدرتها على تيسير التعلم.                   |          |         |
| ١,٠٠         | ٢٩                      | ٢٩  | ٢٩  | ٥- تتوافق الوسيلة التعليمية مع القيم الإسلامية وتقاليد المجتمع.       |          |         |
| ٠,٩٨         | ١٤١                     | ١٤٥                                       | ١٤٢   | المجموع   |          |         |

| معامل الاتفاق | التكرارات المتفق عليها | تكرارات التي وردت في تحليل المحللة الأخرى | تكرارات التي وردت في التحليل الثاني للباحثة | المواصفة   | المجالات     | التسلسل |
|---------------|------------------------|---|---|--|--------------|---------|
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ١. تتوفر البيانات الأساسية على غلاف الكتاب.  | إخراج الكتاب | ٦       |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ٢. يفتح الكتاب بالبسملة.   |              |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ٣. يظهر أسماء المؤلفين وجهة عملهم ومؤهلاتهم ومسمياتهم الوظيفية وتخصصاتهم.              |              |         |
| ٠,٨٦          | ٣                      | ٤   | ٣   | ٤. يشتمل الكتاب على فهرس يوضح محتوياته.  |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ٥. يشتمل الكتاب على مقدمة ترشد المتعلم إلى طريقة التعامل مع الكتاب وكيفية الإفادة منه. |              |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ٦. يشتمل الكتاب على فهرس للأشكال.  |              |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ٧. يحتوي الكتاب على دليل يوضح استخدامه.  |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ٨. يتسم الكتاب بعزو الآيات القرآنية إلى سورها وتخريج الأحاديث النبوية.                 |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ٩. وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب وتميزها.                                     |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ١٠- يناسب حجم البند (الحرف) المستخدم لتلاميذ المرحلة.                                  |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ١١- يتسم الكتاب بوضوح الطباعة.   |              |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ١٢- يشتمل الكتاب على قائمة لتسجيل الأخطاء المطبعية في حال وجودها.                      |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ١٣- يناسب حجم الكتاب تلاميذ هذه المرحلة (الطول- العرض).                                |              |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ١٤- يكون الورق المستخدم في الكتاب من نوعية جيدة.                                       |              |         |
| ١,٠٠          | ٠                      | ٠   | ٠   | ١٥- يشتمل على قائمة بالمصادر والمراجع.   |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ١٦- ترتبط صور الغلاف بمضمون الكتاب.  |              |         |
| ١,٠٠          | ٤                      | ٤   | ٤   | ١٧- يكون غلاف الكتاب جذابًا وشائقًا.   |              |         |
| ٠,٩٩          | ٤٣                     | ٤٤  | ٤٣  | المجموع  |              |         |
| ٠,٩٥          | ٨٢٢                    | ٨٤٣                                       | ٨٩٠   | المجموع الكلي  |              |         |

يبين الجدول أن معاملات الثبات بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل المحللة حول مجال الأهداف تراوحت بين (٠,٧٦) إلى (١,٠٠)، بينما بلغ الثبات العام لمجال الأهداف (٠,٩٠)، وكذلك تراوحت بين (٠,٧٦) إلى (١,٠٠) لمجال المحتوى، بينما بلغ الثبات العام لمجال المحتوى (٠,٩٣)، وتراوحت بين (٠,٨٢) إلى (١,٠٠) لمجال عرض المحتوى، بينما بلغ الثبات العام لمجال عرض المحتوى (٠,٩٥)، وتراوحت بين (٠,٧٥) إلى (١,٠٠) لمجال الأنشطة، بينما بلغ الثبات العام لمجال الأنشطة (٠,٩٦)، وتراوحت ما بين (٠,٩٤) إلى (١,٠٠) لمجال الوسائل التعليمية، بينما بلغ الثبات العام لمجال الوسائل التعليمية (٠,٩٨)، وتراوحت بين (٠,٨٦) إلى (١,٠٠) لمجال إخراج الكتاب، بينما بلغ الثبات العام لمجال إخراج الكتاب (٠,٩٩)، أما الثبات العام لكامل بطاقة التحليل بين التحليل الثاني للباحثة وتحليل المحللة الأخرى فبلغ (٠,٩٥). وتم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين بتطبيق المعادلة: م.ت ٢/ج/س+ ص. حيث م.ت: معامل الاتفاق بين التحليلين. ج: مجموع الفقرات المشتركة بين التحليلين. س: عدد الفقرات التي وردت في التحليل الأول. ص: عدد الفقرات التي وردت في التحليل الثاني.

$$\text{وج} = \frac{٨٢٢}{٨٤٣ + ٨٩٠} = ٠,٩٥$$

ويظهر ارتفاع معامل الثبات بين التحليلين

الأساليب الإحصائية المستخدمة: قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي لتحديد معامل الثبات بين التحليلين: الأول والثاني للباحثة، وبين التحليل الثاني للباحثة وتحليل الفاحصة الأخرى.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مدى توفر مواصفات أهداف الكتاب المدرسي التعليمي في أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟

للتعرف على مدى توفر مواصفات أهداف الكتاب المدرسي التعليمي في أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية فقد

تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لمواصفات المجال الأول (الأهداف)، وكذلك حساب التكرارات والنسبة الكلية لمواصفات المجال ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٥):

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لتحليل أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للنصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات أهداف الكتاب المدرسي التعليمي

| الترتيب | %       | مج * ت ** | المواصفة | المجال                   |
|---------|---------|-----------|----------|--------------------------|
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٣١        | ٣١       | ١                        |
| ٥       | %٠,٠٠   | ٠         | ٣١       |                          |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٣١        | ٣١       |                          |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٣١        | ٣١       |                          |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٣١        | ٣١       |                          |
|         | % ٨٠    | ١٢٤       | ١٥٥      | مواصفات مجال الأهداف ككل |

مج \* : المجموع الكلي للتكرارات المرتبطة بكل مواصفة وبمجال الأهداف ككل.  
ت \*\* : عدد التكرارات التي تنطبق عليها المواصفة وعلى مجال الأهداف ككل.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح من النتائج الواردة في مجال الأهداف أن المواصفات ذات الأرقام: (١، ٣، ٤، ٥) حصلت على المرتبة الأولى وبنسب مئوية متشابهة، وبلغت نسبة كل منها (١٠٠,٠٠%)، وتمثل جميعها درجة توفّر كبيرة، حيث توفرت كل مواصفة من المواصفات السابقة في جميع دروس الكتاب البالغ عددها (٣١) درساً، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج هذه المواصفات: ففيما يتعلق بالمواصفة رقم (١)، فتعزو الباحثة نتائجها إلى اهتمام المؤلفين بإمكانية ترجمة الأهداف وتناسبها مع الواقع الذي نعيش فيه ليتم تحقيقها في المتعلم، وقد أكد المعقل (٢٠٠٤، ٣٦٨) على أهمية أن تتصف الأهداف بالواقعية حتى لا يكون هناك فجوة بين ما يقال وما يمارس. ومن الأمثلة على توفّر هذه المواصفة الهدف الوارد في الدرس {١} ص ١٠ (أحدد مكونات الأسرة)، وفي الدرس {١٢} ص ٧١ (أرسم الخارطة وأوضح عليها عناصرها الأساسية)، وفي الدرس {٢٣} ص ٢٧ (أعلل هجرة بعض المسلمين إلى الحبشة) وجميع هذه الأهداف تتصف بواقعيّتها وقابليّتها للتطبيق. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة الورافي (٢٠٠٥م)، ودراسة غالب (٢٠٠٦م) اللتين أظهرتا توفّر صفة الواقعية والقابلية للتحقق في الكتب التي تناولتاها. وتدل نتيجة المواصفة رقم (٣)، على التزام المؤلفين بأن تكون أهداف كتاب التربية الاجتماعية والوطنية انعكاساً للأهداف العامة للدراسات الاجتماعية، وقد أشار العثمان وآخرون (١٤١٩، ٦) إلى أنه من

الضروري على المؤلف أن يحرص على مراعاة التدقيق في اشتقاق أهداف المادة، وذلك حتى تأتي ملبية للأهداف العامة ومعبرة عنها وساعية لتحقيقها، كما أن في ضوئها يتم اختيار وتنظيم المادة العلمية. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {٣} ص ٢٠، حيث ورد الهدف التالي: (أعي حقوق الجار في الإسلام)، وهذا الهدف مرتبط بالهدف { يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات تجاه أسرته ومدينته ومجتمعه } وهو من الأهداف العامة الواردة في وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية، كما أنه يرتبط بغاية التعليم المتمثلة بتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا الواردة في سياسة التعليم، وكما جاء في الدرس {١٣} ص ٩٤ الهدف التالي: (أتعرف على قصة النبي آدم عليه السلام)، ويرتبط بالهدف {يتعرف تاريخ بعض الرسل والأنبياء عليهم السلام} وهو من الأهداف العامة الواردة في وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية، وذكر في الدرس {٢٣} ص ٢٣ الهدف التالي: (أقدر صبر النبي محمد وأصحابه على أذى كفار قريش)، وهذا الهدف مرتبط بالهدف {يفهم سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ويتخذة قدوة في الحياة، ويستفيد من سير أسلافنا الصالحين في جوانب الحياة المختلفة} وهو من الأهداف العامة الواردة في وثيقة الدراسات الاجتماعية والوطنية. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي أشارت إلى استناد أهداف الكتاب إلى الأهداف العامة للمادة بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جميل (٢٠١١م) التي أشارت إلى أن الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق مع الأهداف العامة الواردة في وثيقة المنهج بدرجة متوسطة.

وترجع الباحثة نتيجة المواصفة رقم (٤) إلى ما أكد عليه شحاتة (٢٠٠٩م، ٥٤) من ضرورة ربط عناصر الكتاب المدرسي ومن ذلك الأهداف بالدولة والمجتمع، كما يجب أن ترتبط بالقيم والمبادئ والنظام والدين والعقيدة التي تأخذ بها الدولة، ومن هنا فإنه لا يجوز أن يتعارض الكتاب مع أي من هذه الأمور، بل ينبغي أن يؤكد ويدعمها ويعمل على تنقيتها، كما ينبغي أن يكون الكتاب عاملاً من عوامل النهضة بالمجتمع والإسهام في حل مشكلاته والعمل الدائم على تحقيق خطط تنميته الشاملة. وليس معنى ذلك أن تقتصر وظيفة الكتاب على المحافظة على التراث، أو أن يكون وسيلة من وسائل الجمود، وإنما ينبغي أن يكون وسيلة إلى التقدم والتطور في إطار قيم المجتمع ومبادئه. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة الهدف الوارد في الدرس {٤} ص ٢٥، (أسمي المرافق العامة في الحي)، حيث أكد على التعريف بالمرافق العامة المتواجدة في الحي، والذي تمثل بمراعاته لطبيعة المجتمع وترابطه، فالنظام الديني على سبيل المثال يمارس دوره في المجتمع عن طريق مؤسساته الدينية مثل المسجد الذي يعتبر من أهم مرافق الحي، وكذلك يمارس النظام التربوي دوره في المجتمع من خلال مؤسساته التعليمية كالمدراس التي تعتبر من أهم مرافق الحي، وجاء في الدرس {١٤} ص ٩٩ الهدف

التالي: (أتعرف قصة النبي نوح عليه السلام)، وقد عبر عن قصة نبينا نوح للتأكيد والمحافظة على عقيدة المجتمع الإسلامية وذلك من خلال ما يستفاد من وعظ وعبر تلك القصص، وذكر في الدرس {٣} ص ٢٠، الهدف التالي: (أعي حقوق الجار في الإسلام)، والذي عبر فيه عن طبيعة المجتمع في غرس قيم التكافل الاجتماعي التي حث الدين الإسلامي عليها وهي الإحسان إلى الجار. أما المواصفة (٥)، فتعد أيضا من المواصفات المهمة، حيث يؤكد المكاوي (٢٠٠٠ م، ١٥٥) على أن الأهداف يجب أن تلبى حاجات المتعلمين وذلك لإشباعهم ولأنهم محور العملية التعليمية، لأن عدم إشباع حاجات المتعلمين يؤدي إلى عزوفهم عن المقرر تماما. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة الهدف الوارد في الدرس {٥} ص ٣١ (أنمي لدي اتجاهات إيجابية تجاه الأسرة والمجتمع)، حيث ركز الهدف السابق على حاجة المتعلم على تعلم المعايير السلوكية، حيث يحتاج المتعلم في هذه المرحلة إلى تعليم هذه المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء؛ مما يساعد في توافقه الاجتماعي، ويحتاج المتعلم إلى المساعدة في تعلم حقوقه وما له وما عليه، وما يفعله وما لا يفعله، وما يصح وهو في جماعة، وما يصح وهو في حدود الأسرة (زهرا، ٢٠٠٥، ٣٠٥)، وذكر في الدرس {١٥} ص ١٠٣ الهدف التالي: (أتعرف قصة النبي إبراهيم عليه السلام)، وفي الدرس {٢٥} ص ٤٤ ورد الهدف التالي: (أحدد موقع المدينة وأهم مظاهرها الطبيعية)، وقد راعى الهدفان السابقان حاجة المتعلم إلى الانتماء، وذلك عن طريق تزويده بمعلومات عن بطولات أمته، وتعليمه ما هو مناسب عن الوطن والدين والأمة، مما يزيد ولائه لها وشعوره بأنه جزء منها، كما أن في ذلك اعتزازاً بالوطن، وضماناً للمجتمع الصالح، وتحقيقاً لصالح الإنسان في الدنيا، والفوز برضوان الله في الآخرة ويؤكد ذلك محمود (٢٠٠٤، ١٥٠). وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة (بشير ٢٠٠٩م) من حيث ارتباط الأهداف بحاجات المتعلم وتحقيقها بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشهري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن الأهداف قادرة على تعبيرها عن حاجات المتعلم بدرجة توفر متوسطة.

وتبين من مجال الأهداف نفسه وبالجداول (٥) أن المواصفة (٢) قد حصلت على المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (٠,٠٠%)، حيث إنها لم تتوفر في جميع دروس الكتاب وعددها (٣١)، أي أنه لا يوجد درس في الكتاب اشتمل في أهدافه المحددة على المجالات الثلاث (المعرفية والوجدانية، والنفس حركية)، حيث اقتصر الدروس الآتية على أهداف معرفية فقط (١-٢-٦-٧-٩-١٠-١١-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠)، بينما اقتصر الدروس الآتية على أهداف معرفية ووجدانية فقط (٤-٥-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-٢٢-٣١)، بينما اقتصر الدروس الآتية على أهداف مهارية فقط (٨-١٢)، بينما اقتصر الدرس (٣) على أهداف وجدانية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م) في عدم مقدرة الكتاب المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط على تحقيق جوانب الأهداف (المعرفية والوجدانية والمهارية). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، وغالب (٢٠٠٦م) في عدم تغطية الأهداف لجميع المستويات المختلفة (المعرفية والوجدانية والنفس حركية). وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م)، وجميل (٢٠١١) في اشتغال الأهداف على مجالات التعلم المعرفية، والوجدانية والنفس حركية، وتحققها بدرجة عالية.

ومن خلال نتائج جدول (٥) يتضح توفر مواصفات مجال الأهداف ككل في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع بنسبة كلية بلغت (٨٠%)، ويكرر يقدر بـ (١٢٤)، مما يوضح أن مواصفات الأهداف روعيت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المؤلفين بالأهداف التي تعد مهمة لكل من المعلم والمتعلم، علماً بأن الأهداف يتم بموجبها اختيار عناصر الكتاب المدرسي الأخرى من محتوى وأنشطة ووسائل تعليمية. ويشير الحامد وآخرون (٢٠٠١م، ٦٦)، إلى ضرورة تضمين الكتاب المدرسي للأهداف ومراعاة مواصفاتها لما لها من الأثر الإيجابي على أداء المعلم والطالب أيضاً، كما أن لها أثراً إيجابياً في ترشيد نشاط البيت وتوجيهه إلى الإسهام في تحقيق جميع أهداف الدرس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة الحارثي (٢٠٠٩م)، ودراسة بشير (٢٠٠٩م)، ودراسة (جميل ٢٠١١م)، والتي توصلت إلى أن مجال الأهداف قد تحقق بدرجة كبيرة في تلك الدراسات. كما أن هذه النتيجة تختلف مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي أشارت إلى عدم توفر معايير الكتاب الجيد في أهداف كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط.

إجابة السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مدى توفر مواصفات محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ وللتعرف على مدى توفر مواصفات محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب على مواصفات المجال الثاني (المحتوى)، وكذلك حساب التكرارات والنسبة الكلية لمواصفات المجال ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٦):

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لتحليل محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات محتوى الكتاب المدرسي التعليمي

| الترتيب | %       | ت * | مج * | الموصفة                            | المجال        |
|---------|---------|-----|------|------------------------------------|---------------|
| ١       | ١٠٠,٠٠% | ٣١  | ٣١   | ١- يحقق المحتوى أهداف كل درس.      | المجال الثاني |
| ١       | ١٠٠,٠٠% | ٣١  | ٣١   | ٢- يرتبط المحتوى بحاجات المتعلمين. |               |

| الترتيب | %       | مج* | ت** | الموصفة  | المجال |
|---------|---------|-----|-----|--|--------|
| ٥       | %٩٣,٥٥  | ٢٩  | ٣١  | ٣- يتسم المحتوى بالتسلسل المنطقي.                                  |        |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٤- يرتبط بواقع حياة المتعلمين وبيئتهم.                             |        |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ٥- يرتبط المحتوى بطبيعة المجتمع وحاجاته ومشكلاته.                  |        |
| ٨       | %٢٩,٠٣  | ٩   | ٣١  | ٦- تعين الموضوعات الجغرافية المتعلم على التأمل ودراسة ما في الكون. |        |
| ٧       | %٦١,٢٩  | ١٩  | ٣١  | ٧- تعين الموضوعات التاريخية المتعلم على معرفة الماضي وفهم الحاضر.  |        |
| ٥       | %٩٣,٥٥  | ٢٩  | ٣١  | ٨- يتصف المحتوى بالحدائثة.   |        |
|         | %٨٤,٦٨  | ٢١٠ | ٢٤٨ | مواصفات مجال المحتوى ككل   |        |

مج\*: المجموع الكلي للتكرارات المرتبطة بكل مواصفة وبمجال المحتوى ككل.

ت\*\*: عدد التكرارات التي تنطبق عليها المواصفة وعلى مجال المحتوى ككل.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح من النتائج الواردة في مجال المحتوى أن المواصفات ذات الأرقام: (١، ٢، ٤، ٥) قد حصلت على المرتبة الأولى وبنسب مئوية متشابهة، وبلغت نسبة كل منها (١٠٠,٠٠%)، وتمثل جميعها درجة توفر كبيرة، حيث توفرت كل مواصفة من المواصفات السابقة في جميع دورس الكتاب البالغ عددها (٣١) درساً، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج هذه المواصفات: ففيما يتعلق بالمواصفة رقم (١) فتعزى نتيجتها إلى إدراك القائمين على تأليف الكتاب المدرسي بأهمية المحتوى، فالمحتوى الجيد يجب أن يكون ترجمة صادقة وحقيقية للأهداف، بحيث تكون المادة العلمية تعبيراً حقيقياً وصادقاً عن الأهداف المتوخى تحقيقها، وإلا لن يكون للمحتوى فائدة إذا لم يعتن بهذه المواصفة. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما ورد في الدرس {٦} ص ٤٢ بعنوان (الأرض)، حيث ترجم المحتوى هدف الدرس التالي: [أصف شكل الأرض]، وفي الدرس {١٦} ص ١٠٨ وعنوانه (موسى)، ترجم المحتوى هدف الدرس التالي: [أتعرف قصة النبي موسى عليه السلام]، وورد أيضاً في الدرس {٢٧} ص ٥٢ الذي عنوانه (من أعمال النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة)، حيث ترجم المحتوى هدف الدرس التالي: [أذكر أعمال النبي محمد في المدينة]. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م)، والورافي (٢٠٠٥م) التي توصلت إلى أن المحتوى يرتبط بالأهداف بدرجة كبيرة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م)، التي توصلت إلى أن أهداف الكتاب لم ترتبط بالمحتوى ارتباطاً وثيقاً.

وأما المواصفة (٢)، فتعزو الباحثة سبب هذه النتيجة إلى اهتمام المؤلفين بارتباط المحتوى بحاجات المتعلمين في هذه المرحلة، حيث أشار الخليفة (٢٠٠٥،

(١٣٧) إلى إن مراعاة الحاجات يمثل دافعية عالية لدى المتعلم ليسعى إلى إشباع هذه الحاجات التي تساعده على اكتساب الخبرة، وعدم مراعاة تلك الحاجات قد تشعر المتعلم بالملل من التعلم، وشعوره بعدم أهمية هذه الموضوعات في حياته. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {١٢} ص ٧١، حيث تم التعرف على أهمية المخطط ووظيفته من خلال (لعبة المتاهات) وذلك للوصول إلى المكان الصحيح في الانتقال من مدينة الألعاب إلى مقر الحقل، وهذا بدوره يؤدي إلى إشباع حاجة المتعلم للعب، وتوفرت كذلك هذه المواصفة في الدرس {٢٨} ص ٥٢، حيث تم توضيح سبب بناء المساجد والواجب تجاه المسجد، كما تم التوعية بأهمية الصلاة وذلك بذكر حديث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم " مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين" (رواه أبو داود)، وهذا بدوره يؤدي إلى إشباع حاجة المتعلم إلى التدين؛ مما تدفعه إلى التفكير في خالقه وعبادته والالتجاء إليه، وتعويد المتعلم على اللجوء إلى الله وطلب العون منه ويؤكد ذلك أحرص والشيخ (١٤٢٦، ١٨١). وذكر في الدرس {٣٠} ص ٧٠، العديد من صفات النبي محمد التي تدل على حسن تعامله مع الآخرين وهذه الصفات ترتبط بالواقع الذي يعيشه المتعلم التي تساعده في تعلم كيفية التعامل مع الآخرين، ومنها على سبيل المثال الرحمة، واحترام الكبير، والعطف على الصغار، والكرم، والوفاء بالعهد، والصدق، والصبر، وهذا بدوره يؤدي إلى إشباع حاجة المتعلم إلى تعلم المعايير السلوكية التي تساعده على التوافق الاجتماعي. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م)، والمظفر (٢٠٠٣م) التي توصلت إلى أن المحتوى يرتبط بحاجات الطلاب بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هندي (٢٠٠٩م)، ودراسة الشمري (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن المحتوى يلائم حاجات الطلاب بدرجة متوسطة.

وتعزى نتيجة المواصفة (٤)، إلى التزام المؤلفين بتقديم الخبرات التعليمية التي ترتبط بواقع حياة المتعلمين وبيئتهم التي يعيشون فيها، والتي تساعدهم على فهم الظواهر التي تحدث حولهم وكيف يتم مواجهتها، كما اهتم المؤلفون بمراعاة التنوع الجغرافي لمناطق المملكة العربية السعودية. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {١٠} ص ٥٩، حيث تم ذكر أن منطقة تبوك في الشتاء قد يتساقط الثلج فيها، وفي روضة خريم (منطقة الرياض) في الربيع تتفتح الأزهار، وفي الدرس {١٢} ص ٧٦ فتم ذكر أهم المحاصيل الزراعية في العديد من مناطق المملكة العربية السعودية (في الشمال والوسط والجنوب والغرب والشرق)، وكما جاء في الدرس {١٨} ص ١٠، حيث تم ذكر مكانة مكة المكرمة وموقعها بالنسبة للسعودية ووصف طبيعتها، وذلك لأهمية مكة في واقع حياة المتعلمين وأنها من أهم مدن المملكة. وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠) في درجة التحقق، حيث توصل إلى أن ارتباط المحتوى بواقع حياة المتعلمين كان ضعيفاً. أما المواصفة (٥)، فتعزى نتیجتها إلى

اهتمام المؤلفين بتحقيق الترابط بين الجانب النظري وبين ما يعايشه المتعلم في مجتمعه، كما التزموا بالنظم والقيم والمبادئ والدين والعقيدة التي تأخذ بها المملكة العربية السعودية. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {٢٩} ص ٦٦ (نماذج من الشورى)، حيث تعد الشورى من الأنظمة المطبقة في مجتمعنا، وكما جاء في الدرس {١٨} ص ١١٣ حيث تم الحديث عن قصة النبي نوح عليه السلام وهذا بدوره يعبر عن المحافظة على عقيدة المجتمع الإسلامية وذلك من خلال ما يستفاد من وعظ وعبر تلك القصص.

وتبين من مجال المحتوى نفسه وبالجدول رقم (٦) أن المواصفتين رقم (٣، ٨) قد حصلتا على المرتبة الخامسة وبنسبة مئوية متشابهة، حيث يتضح أن المواصفة رقم (٣) والتي نصها: [يتسم المحتوى بالتسلسل المنطقي] قد بلغت نسبتها (٩٣,٥٥%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٢٩) درساً من دروس الكتاب، بينما لم تتوفر في الدرس (٥، ٦)، ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {٧} ص ٤٥، حيث تم التسلسل من الكل إلى الجزء، إذ تم الحديث عن مكونات سطح الأرض والتي تتمثل باليابس والماء، وأن مساحة الماء أكبر من مساحة اليابس، ثم بعد ذلك تم الانتقال إلى أقسام الماء والتي تنقسم إلى أقسام كبيرة، وكل قسم يسمى محيطاً، وتم التعريف بعدد وأسماء المحيطات، ثم بعد ذلك تم الانتقال إلى أقسام اليابس والتي تنقسم إلى كتل كبيرة وكل كتلة تسمى قارة وتم التعريف بعدد وأسماء القارات، وذكر بعد ذلك القارة التي يقع فيها وطننا المملكة العربية السعودية وهي قارة آسيا، وفي الدرس {١٢} ص ٧١ تم التسلسل المنطقي من السهل إلى الصعب، لإتقان مهارة قراءة وفهم ورسم الخريطة، إذ تم عمل مخطط ميسر لمواقع قريبة من بيئة المتعلم وذلك لمساعدة المتعلم في الوصول إلى تلك المواقع باستخدام المخطط، ثم بعد ذلك تم الانتقال إلى الخارطة وقراءة المعلومات التي تحتوي عليها، وتم الانتقال بعد ذلك إلى فهم أغراض الخريطة واستخداماتها وأساسياتها مثل (العنوان، المفتاح، الاتجاه، الإطار)، بعد ذلك تم الانتقال إلى كيفية توجيه الخريطة، وبعد ذلك تم الانتقال إلى وصل النقاط للحصول على خارطة العالم، وبعد ذلك تم الانتقال إلى كيفية الكتابة على الخريطة، وبعد ذلك تم الانتقال إلى كيفية تلوين الخريطة، بعد ذلك تم الانتقال إلى إعادة رسم الخارطة وذلك باستخدام الورق الشفاف، ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {٢٨} ص ٥٦ في (غزوات النبي صلى الله عليه وسلم)، إذ تم ترتيب الأحداث حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، حيث تم البدء بغزوة بدر سنة (٢هـ)، ثم غزوة أحد (٣هـ)، ثم غزوة الخندق (٥هـ)، ثم صلح الحديبية (٦هـ)، ثم فتح مكة (٨هـ). أما بالنسبة للدرس (٥، ٦) فلم تتوفر فيها المواصفة، ويرجع سبب ذلك إلى أن الدرس {٥} ص ٣١ لم يتسم المحتوى فيه بالتسلسل من البسيط إلى المعقد، ومن

السهل إلى الصعب، وذلك للتعرف على آداب الطريق وأنظمتها، حيث تم تقديم الأسباب التي قد تؤدي إلى الوقوع في الحوادث المرورية وكيف يتم التصرف في حالة وقوع ذلك، قبل البدء بتوضيح أنظمة الطريق وآدابه، لذلك فإنه لم يقدم أنظمة الطريق وآدابه قبل التعرف على أسباب الوقوع في الحوادث وكيف يتم التصرف تجاهها، والتي قد يكون سببها عدم معرفة تلك الأنظمة. وفي الدرس {٦} ص ٤٢ لم يتم التسلسل المنطقي لإتقان مهارة تحديد حجم الأرض بأنها كبيرة جداً، حيث تم تقديم مثال صعب على سهل، وبعيد على قريب، والمفترض أن يكون عكس ذلك، حيث تم طرح وتقديم مثال يصف الأرض بأنها كبيرة من خلال تنمية مهارة فهم وقراءة صور فضائية للأرض، قبل البدء بتقديم مثال للقدرة على تحديد حجم الأرض بأنها كبيرة من خلال السير عليها وعدم وجود انحناء فيها، كما أن الصورة بحد ذاتها لا تحقق الإدراك الحقيقي لحجم الأرض. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١)، ودراسة جميل (٢٠١١م)، وغالب (٢٠٠٦م)، في أن المادة العلمية تتميز بالتسلسل وترتيبها ترتيباً منطقياً بدرجة كبيرة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة يلدريم (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن محتوى الكتاب المدرسي غير منظم بتسلسل منطقي، ودراسة الشمري (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن المحتوى يتسم بالتسلسل المنطقي للموضوعات بدرجة متوسطة.

أما الموصفة رقم (٨)، فقد بلغت نسبتها (٩٣,٥٥%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه الموصفة في (٢٩) درسا من دروس الكتاب، بينما لم تتوفر في الدرس (٩، ١٢)، ومن الأمثلة على توفر هذه الموصفة ما ورد في الدرس {١٠} ص ٥٨ أن من وسائل التبريد الحديثة: الثلاجات، والبرادات، والمكيفات، ومن وسائل التدفئة الحديثة: مدفأة الغاز، أجهزة التكييف الحار، وفي الدرس {١١} ص ٦٩ ذكر (أن من الوسائل لمعرفة الجهات والمواضع بدقة ما يعرف بـ (النظام العالمي لتحديد المواضع الأرضية GPS)، وفي الدرس {١٣} ص ٩٤ تم التعرف على الكرة الأرضية من خلال صورة فضائية للأرض تم التقاطها بواسطة الأقمار الاصطناعية. أما بالنسبة للدروس التي لم تتوفر فيها الموصفة، ففي الدرس {٩} ص ٥٥ لم يتصف بالحدائثة، حيث تم ذكر أننا نستطيع التعرف على ظاهرة تعاقب الليل والنهار بسبب دوران الأرض حول نفسها من خلال إدارة نموذج للكرة الأرضية أمام مصباح (كشاف يدوي) وملاحظة أن الجهة التي كانت مضيئة قد انتقلت إلى مكان الجهة التي كانت مظلمة، وإدراك أن سبب انتقال الضوء هو دوران الكرة، ومعنى ذلك أن سبب حدوث الليل والنهار هو دوران الأرض. وهذا ليس أحدث وآخر ما توصل إليه العقل البشري في التعرف على حادثة حدوث الليل والنهار من خلال الكشاف اليدوي ونموذج الكرة الأرضية، فهناك الأحدث من ذلك مثل استخدام عرض فيديو يوضح ذلك أو غير ذلك من الأجهزة التقنية. ولم تتوفر الموصفة في الدرس {١٢} ص ٧١ حيث تم ذكر أن المخطط يساعدنا في الوصول إلى أماكن المناسبات الاجتماعية المختلفة وهذا ليس أحدث وآخر ما توصل إليه

العقل البشري في التعرف على مواقع الأماكن فهناك أجهزة وبرامج تقنية أحدث من ذلك تم التوصل إليها لمعرفة الأماكن والوصول إليها. وترجع الباحثة سبب حصول المواصفة على درجة توفر كبيرة إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بمسايرة المعرفة المتضمنة في الكتاب المدرسي التي تقدم أحدث ما وصل إليه العلم والفكر البشري والتي تتفق مع أطر المجتمع الدينية والاجتماعية والثقافية. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن المحتوى يتوفر فيه الحدائة بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مراشدة (٢٠٠٧م)، ودراسة هندي (٢٠٠٩م)، ودراسة جميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن المحتوى يتصف بالحدائة بدرجة متوسطة.

وتبين من مجال المحتوى نفسه وبالجدول (٦) أن المواصفة (٧) قد حصلت على المرتبة السابعة، ونسبة (٦١,٢٩%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك المواصفة في (١٩) درساً من دروس الكتاب، بينما لم تتوفر في الدروس: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) لأن موضوعاتها ليست بتاريخية، ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {١٣} ص ٩٤، والدرس {١٤} ص ٩٩ والدرس {١٥} ص ١٠٣، حيث ركزت موضوعاتها على تاريخ الأنبياء (آدم- نوح- إبراهيم) عليهم السلام ودعوتهم. وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن المحتوى قد تمكن من مساعدة المتعلمين على فهم حاضرهم ودراسة الماضي. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة يلدريم (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن الموضوعات التاريخية تم تغطيتها بشكل كاف. وأما المواصفة رقم (٦) فقد حصلت على المرتبة الثامنة، ونسبة بلغت (٢٩,٠٣%)، وهذا يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٩) دروس من دروس الكتاب، بينما لم تتوفر في الدروس الآتية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ١٣) لأن موضوعاتها ليست جغرافية، على الرغم من أهمية توظيف الموضوعات الجغرافية لأن دراستها ضرورة من ضرورات الحياة، وعنصراً أساسياً من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما أن لها دوراً إيجابياً في خدمة الإنسانية جمعاء ويؤكد ذلك (خضر، ٢٠٠٦، ٤٣). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {٨} ص ٥٠، فقد تم ذكر أشكال اليايس والماء على سطح الأرض، وأن بعضاً من هذه الأشكال تم ذكرها في القرآن الكريم، وجاء في الدرس {٩} ص ٥٥ فقد تم ذكر سبب تعاقب الليل والنهار، والحكمة من خلق الليل والنهار، وأنها نعمة من الله تعالى يجب علينا شكرها، وكما جاء في الدرس {١٠} ص ٥٨، ذكر الفصول الأربعة وأن لكل فصل خصائصه التي تميزه وتجعله يختلف عن غيره من الفصول، وأن طول الليل والنهار يختلف من فصل لآخر، كم أن تغير الفصول نعمة من الله يجب أن نحمده سبحانه عليها.

ومن خلال نتائج جدول (٦) يتضح توفر مواصفات مجال المحتوى ككل في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بنسبة كلية بلغت (٦٨,٨٤%)، وبتكرار يقدر بـ (٢١٠)، مما يوضح أن مواصفات مجال المحتوى روعيت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أهمية المحتوى، حيث أشار المساد (٢٠٠١، ٢٥٤) في تفسير نتائجه إلى أن المحتوى يعتبر من أكثر العوامل تأثيراً على المتعلمين لما يتضمنه من خبرات يمكن أن تحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين، ولهذا جاء الاهتمام به بشكل كبير. وجاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة هندي مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باهامام (٢٠٠٠م) في أن كتاب التاريخ للصف الثالث المتوسط لم تتوافر فيه معايير الكتاب الجيد في المحتوى. كما تختلف هذه النتيجة مع دراسة مرشدة (٢٠٠٧م)، وجميل (٢٠١١م)، والشمري (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن مجال المحتوى جاءت درجة تحقيقه متوسطة.

إجابة السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مدى توفر مواصفات عرض محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في عرض محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ وللتعرف على مدى توفر مواصفات عرض محتوى الكتاب المدرسي التعليمي في عرض محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب على مواصفات المجال الثالث (عرض المحتوى)، وكذلك حساب التكرارات والنسبة الكلية لمواصفات المجال ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٧):

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لتحليل عرض محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء مواصفات عرض محتوى الكتاب المدرسي التعليمي

| الترتيب | %        | ت ** | مج* ت | الموصفة  | المجال       |
|---------|----------|------|-------|--|--------------|
| ٤       | ٨٣,٨٧ %  | ٢٦   | ٣١    | ١- يتضمن العرض تقديم تمهيد لكل درس.                                    | مجال المحتوى |
| ٣       | ٩٠,٣٢ %  | ٢٨   | ٣١    | ٢- يشجع المتعلم ويحثه على التعلم الذاتي من خلال مخاطبة المتعلم مباشرة. |              |
| ١       | ١٠٠,٠٠ % | ٣١   | ٣١    | ٣- تعرض المادة العلمية بأسلوب مشوق.                                    |              |

|   |         |     |     |   |
|---|---------|-----|-----|---|
| ٤ | % ٨٣,٨٧ | ٢٦  | ٣١  | ٤- ينتهي كل درس بخلاصة مناسبة للأفكار الرئيسية. |
| ٢ | % ٩٦,٧٧ | ٣٠  | ٣١  | ٥- يتيح التنوع في طرق التدريس.                  |
|   | % ٩٠,٩٧ | ١٤١ | ١٥٥ | مواصفات مجال عرض المحتوى ككل                    |

مج\*: المجموع الكلي للتكرارات المرتبطة بكل مواصفة وبمجال عرض المحتوى ككل.  
ت\*: عدد التكرارات التي تنطبق عليها المواصفة وعلى مجال عرض المحتوى ككل.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح من النتائج الواردة في مجال عرض المحتوى أن المواصفة (٣)، والتي نصها: [تعرض المادة العلمية بأسلوب مشوق وجذاب] قد حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (١٠٠,٠٠%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت تلك المواصفة في جميع دروس الكتاب البالغ عددها (٣١) درساً، وتعزى نتيجة هذه المواصفة إلى اهتمام المؤلفين باستخدام الأسلوب الشيق في عرض الدروس لإثارة دافعية المتعلمين للتعلم، وتأتي نتيجة هذه المواصفة منسجمة مع توصيات (سعادة، ٢٠٠٦ - والشمري، ٢٠١٠) اللذين دعوا إلى ضرورة توفير عنصر التشويق والجاذبية في عرض المادة العلمية. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة هندي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الموضوعات عرضت بأسلوب شيق بدرجة مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة يلدريم (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن الطريقة التي عرض بها المحتوى غير جذابة للطلاب، ودراسة مرشدة (٢٠٠٧م)، ودراسة الشمري (٢٠١٠م) اللتين توصلتا إلى أن المحتوى عُرض بأسلوب جذاب بدرجة متوسطة. أما المواصفة (٥) فحصلت على المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (٩٦,٧٧%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٣٠) درساً من دروس الكتاب، بينما لم تتوفر في الدرس (٣١) وذلك لاقتضاره على طريقة واحدة فقط، علماً أن كل التلاميذ لا يتعلمون بطريقة واحدة، ولهذا ينبغي أن تستخدم أكثر من طريقة في عرض المحتوى، وهذا ما أكدته الخليفة (٢٠٠٥، ١٤٠). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {١} ص ١٠، إذ تنوعت طرق التدريس المستخدمة في الدرس، فشملت طريقة الحوار والمناقشة والطريقة الاستنتاجية وطريقة التعلم التعاوني وخرائط المفاهيم، وفي الدرس {١١} ص ٦٣ تنوعت طرق التدريس المستخدمة في الدرس، فشملت طريقة التعلم باللعب، وطريقة الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، والاستنتاج، وفي الدرس {٢١} ص ٢٠ تنوعت طرق التدريس المستخدمة في الدرس، فشملت طريقة التعلم باللعب، وطريقة الحوار والمناقشة. وترجع الباحثة حصول المواصفة على درجة توفر كبيرة إلى اهتمام المؤلفين باستخدام أكثر من طريقة للتعليم في عرض المحتوى، حيث إن حدوث التعلم يزداد كلما كان هناك تنوع أكثر في الطرق التي يتعلم بها المتعلمون وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن

المحتوى يستخدم أكثر من طريقة في التدريس بدرجة متوسطة. وأما الموصفة (٢) فاحتلت المرتبة الثالثة ونسبة (٩٠,٣٢%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه الموصفة في (٢٨) درساً من دروس الكتاب، ولم تتوفر في الدروس التالية: (١٤)، (١٥، ١٦)، حيث تم سرد المعلومات تبعاً بعضها في إثر بعض دون استخدام أسلوب التواصل والتخاطب بين المتعلم وبين المكتوب بالرغم من فاعلية ذلك الأسلوب، حيث يشير الحامد (٢٠٠١، ٦٨) إلى أن استخدام أسلوب التخاطب يعزز التفاعلية ويشعر المتعلم بالمتعة، بعكس السردية التي تعزز من سلبية المتعلم. وتعزو الباحثة نتيجة توفر الموصفة بدرجة كبيرة إلى اهتمام المؤلفين بمساعدة المتعلمين على محاور المادة التعليمية لشد تفكيرهم ودفعهم وحفزهم للتفاعل مع المحتوى. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن عرض المحتوى من أكثر الأساليب التي تساعد على تيسير وتشجيع مبدأ التعلم الذاتي من خلال مخاطبة المتعلم مباشرة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن أسلوب العرض يساعد على التعلم الذاتي بدرجة ضعيفة.

أما الموصفتان رقم (١، ٤) فقد احتلتا المرتبة الرابعة ونسبة مئوية متشابهة، حيث يتضح أن الموصفة رقم (١) والتي نصها: [يتضمن العرض تقديم تمهيد لكل درس] قد بلغت نسبتها (٨٣,٨٧%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه الموصفة في (٢٦) درساً من دروس الكتاب، بينما افتقرت الدروس التالية: (١٣، ١٩، ٢١، ٢٧، ٣١) لوجود تمهيد في دروسها، رغم فاعلية ذلك في رفع وعي المتعلم بالمحتوى الجديد، ومساعدته على فهم الدرس الجديد، وهذا ما دعا إليه الغانم وآخرون (٢٠٠٥، ١٨٥). ومن الأمثلة على توفر هذه الموصفة ما ورد في الدرس {٣} ص ٢٠ حيث مهد للدرس بقصة، ومهد للدرس بآية قرآنية في الدرس {١٣} ص ٩٤، كما مهد للدرس بسؤال قصير في الدرس {٢٣} ص ٢٧. وترجع الباحثة سبب توفر هذه الموصفة بدرجة كبيرة إلى اهتمام المؤلفين بتهيئة المتعلم للبدء في التعلم، كما يعين ذلك المعلم على أن يبدأ درسه ببداية مثيرة ويفتح له الباب. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة المظفر (٢٠٠٣م) التي توصلت إلى أن الكتاب يتضمن تمهيداً لكل درس. أما الموصفة رقم (٤) فقد بلغت نسبتها أيضاً (٨٣,٨٧%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه الموصفة في (٢٦) درساً من دروس الكتاب، بينما افتقرت الدروس الآتية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥) إلى وجود خلاصة لأفكارها الرئيسية، على الرغم من أهمية وجود خلاصة لتسهيل على القارئ (وبشكل مختصر) مراجعة الأفكار الواردة في الدرس. وتعزو الباحثة نتيجة توفر الموصفة بدرجة كبيرة إلى إدراك المؤلفين لأهمية مساعدة المتعلم على استجماع أفكاره ومعلوماته بغرض إشعاره بالتقدم والإنجاز. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة الموسى (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن الكتاب يحتوي على ملخص للأفكار. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة مرشدة

(٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن عرض المحتوى يفتقر إلى خلاصة تبرز الأفكار الرئيسية في نهاية كل درس، ودراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الكتاب ينتهي بخلاصة مناسبة لأفكاره الرئيسية بدرجة متوسطة.

ومن خلال نتائج جدول (٧) يتضح توفر مواصفات مجال عرض المحتوى ككل في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بنسبة كلية بلغت (٩٧,٩٧%) وبتكرار يقدر بـ (١٤١)، مما يوضح أن مواصفات عرض المحتوى روعيت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هندي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن مجال عرض المحتوى تحقق بدرجة مرتفعة. وتختلف مع دراسة جميل (٢٠١١م)، ودراسة سعادة (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن مجال عرض المحتوى تحقق بدرجة قليلة.

إجابة السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما مدى توفر مواصفات أنشطة الكتاب المدرسي التعليمي في أنشطة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ للتعرف على مدى توفر مواصفات أنشطة الكتاب المدرسي التعليمي في أنشطة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب على مواصفات المجال الرابع (الأنشطة)، وكذلك حساب التكرارات والنسبة الكلية لمواصفات المجال ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٨):

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لتحليل أنشطة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في ضوء مواصفات أنشطة الكتاب المدرسي التعليمي

| الترتيب | %       | ت ** | مجا * | الموصوفة  | المجال  |
|---------|---------|------|-------|---|---------|
| ١       | ١٠٠,٠٠% | ٣١   | ٣١    | ١- ترتبط مع محتوى ارتباطا وثيقا.                                    | الأنشطة |
| ٨       | ٤١,٩٤%  | ١٣   | ٣١    | ٢- تسهم الأنشطة في تنمية روح العمل التعاوني والجماعي لدى المتعلمين. |         |
| ١٦      | ٠,٠٠%   | ٠    | ٣١    | ٣- تحتوي على إرشادات واضحة للتنفيذ.                                 |         |
| ١       | ١٠٠,٠٠% | ٣١   | ٣١    | ٤- تتسم الأنشطة بقبليتها للتطبيق.                                   |         |
| ١٦      | ٠,٠٠%   | ٠    | ٣١    | ٥- توفر الأنشطة للمتعم للتعلم التغذية الراجعة الفورية والمتكررة.    |         |
| ٥       | ٦٤,٥٢%  | ٢٠   | ٣١    | ٦- تسهم في تنمية مهارة الملاحظة.                                    |         |
| ١٢      | ١٢,٩٠%  | ٤    | ٣١    | ٧- تسهم في تنمية مهارة الاستماع.                                    |         |
| ٦       | ٥٤,٨٤%  | ١٧   | ٣١    | ٨- تسهم في تنمية مهارة القراءة.                                     |         |
| ١١      | ١٩,٤٥%  | ٦    | ٣١    | ٩- تكسب الأنشطة المتعلمين مهارات البحث في المكتبة والكتب.           |         |

|    |         |     |     |  |
|----|---------|-----|-----|--|
| ١٦ | %٠,٠٠   | ٠   | ٣١  | ١٠- تتوفر رحلات وزيارات ميدانية.                                     |
| ٩  | % ٣٥,٤٨ | ١١  | ٣١  | ١١- توفر الأنشطة فرصة ممارسة قراءة الخرائط ورسمها وتحليلها وتفسيرها. |
| ١٤ | % ٩,٦٨  | ٣   | ٣١  | ١٢- تساعد الأنشطة المتعلمين على تنمية أسلوب حل المشكلات.             |
| ١٢ | %١٢,٩٠  | ٤   | ٣١  | ١٣- توجه أنشطة نحو ممارسات عملية.                                    |
| ١٤ | % ٩,٦٨  | ٣   | ٣١  | ١٤- تتطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير.              |
| ٦  | %٥٤,٨٤  | ١٧  | ٣١  | ١٥- تسهم في تنمية الخبرات الإبداعية.                                 |
| ١٠ | %٢٥,٨١  | ٨   | ٣١  | ١٦- تعزز استخدام التقنية.  |
| ١  | %١٠٠,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ١٧- تتميز بإمكانية استخدامها في تقسيم المتعلمين.                     |
| ١  | %١٠٠,٠٠ | ٣١  | ٣١  | ١٨- تتضمن نوعي التقويم البنائي (التكويني) والختامي.                  |
|    | % ٤١,٢٢ | ٢٣٠ | ٥٥٨ | مواصفات مجال الأنشطة ككل   |

مج \* : المجموع الكلي للتركرارات المرتبطة بكل مواصفة وبمجال الأنشطة ككل.  
ت \*\* : عدد التكرارات التي تنطبق عليها المواصفة وعلى مجال الأنشطة ككل.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح من النتائج الواردة في مجال الأنشطة أن المواصفات ذات الأرقام: (١، ٤، ١٧، ١٨) قد حصلت على المرتبة الأولى وبنسب مئوية متشابهة، وبلغت نسبة كل منها (١٠٠,٠٠%)، وتمثل جميعها درجة توفر كبيرة، حيث توفرت كل مواصفة من المواصفات السابقة في جميع دروس الكتاب البالغ عددها (٣١) درساً، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج هذه المواصفات: وتعزى نتيجة المواصفة (١) إلى اهتمام المؤلفين بربط المحتوى بالأنشطة، وذلك حتى يصل المتعلمون إلى المستوى التعليمي المناسب. ويؤكد الهاشمي وعطية (٢٠١١م، ٩٨) على ضرورة أن تكون الأنشطة التي يحتوي عليها الكتاب المدرسي مرتبطة مع محتوى المادة التي تقدم للمتعلمين. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما ورد في الدرس {١} ص ١٣، إذ ارتبط المحتوى المتمثل بمكونات الأسرة الأب والأم والأولاد بالنشاط رقم (١) بكتاب النشاط ص ٨ والذي ينص على: (أكمل الفراغات التالية: تتكون الأسرة من؟)، وفي الدرس {١١} ص ٦٥ ارتبط محتوى الجهات الفرعية بنشاط (٣) بكتاب الطالب ص ٦٥ والذي ينص على: (أكمل كتابة أسماء الجهات الفرعية على الشكل؟)، وفي الدرس {٢١} ص ٢١ ارتبط المحتوى المتمثل بموقف أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رضي الله عنها من نزول الوحي بنشاط (٣) بكتاب الطالب ص ٢٢ والذي ينص على: (أبدي رأيي في موقف خديجة رضي الله عنها من نزول الوحي؟). وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة الحميد (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن أكثر الفقرات

مراعاة هي ارتباط الأنشطة بمحتوى الكتاب ، ودراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تتفق مع محتوى الكتاب بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لم ترتبط بالمادة العلمية للكتاب، ودراسة مرشدة (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن الأنشطة ترتبط بالمحتوى بدرجة متوسطة.

أما الموصفة رقم (٤)، فتعزو الباحثة نتيجتها إلى اهتمام المؤلفين بإمكانية تطبيق الأنشطة في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية حتى تتحقق الأهداف المنشودة، كما أن الإمكانيات تعد بعداً أساسياً في تشكيل النشاط وممارسته. ومن الأمثلة على توفر هذه الموصفة النشاط الوارد في الدرس {٢} رقم (٤) ص ١٣ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أضع علامة (صح) في حقل العبارة التي أقوم بها، وعلامة (خطأ) في حقل العبارة التي لا أقوم بها، وأعلل ذلك؟)، وفي الدرس {١٢} ورد بنشاط رقم (٣) ص ٧٣ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (ألاحظ الشكل ثم أصل بين الصورة ومخطئها؟)، وفي الدرس {٢٢} ورد بنشاط رقم (١) ص ١٤ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أربط بين المعلومة والشخصية في الشكل التالي، بتلوينها بلون واحد؟). وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة هندي (٢٠٠٩م)، ودراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن أكثر الفقرات مراعاة هي أن الأنشطة تميزت بسهولة تطبيقها وتنفيذها. وتدل نتيجة الموصفة رقم (١٧)، على اهتمام المؤلفين باستخدام تلك الأنشطة في تقييم المتعلمين حيث أنها تتطلب من المتعلم الإجابة في جميع الأحوال، وتساعد على قياس مستوى تحصيل المتعلمين لزيادة فرص التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية ونسبة الخبرات التعليمية لديه. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تستخدم في تقييم المتعلمين بدرجة عالية. أما الموصفة (١٨)، فتعزى نتيجتها إلى اهتمام المؤلفين بمساعدة المتعلم على إتقان المادة العلمية قبل انتقاله إلى المادة التالية لها، وذلك من خلال تشخيص نواحي القوة وتعزيزها، ونواحي الضعف ومعالجتها، وهذا لا يتم إلا من خلال التقويم البنائي والختامي في كل درس، وأكد أبو دية (٢٠١١، ١٠١) أهمية توفر هذه الموصفة بهدف التأكد من تحقيق الأهداف المخططة للدرس ومدى استيعاب المتعلمين للمادة العلمية، ومن ثم ملاحظة من يحتاج منهم لمتابعة خاصة. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة مرشدة (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن الكتاب يحتوي على تقويم ختامي في نهاية كل درس بدرجة عالية.

كما أن الموصفة رقم (٦) قد حصلت على المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٦٤,٥٢%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك الموصفة في (٢٠) درساً من دروس الكتاب، وأما الدروس الآتية: (٦، ٧، ١٠، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١) فلم تتوفر هذه الموصفة مطلقاً في أنشطة دروسها، على الرغم من

فأعلية هذه المواصفة، فقد أشار الطيطي (٢٠٠٨، ٢١٥ - ٢١٦) بأنها تقدم خبرات مباشرة للمتعلمين مما يضيف على التعلم الوضوح والواقعية كما هو الحال عند مشاهدة الظواهر الطبيعية، كما أنها تقدم للمتعلمين خبرات غير مباشرة من خلال الوسائل التعليمية وتوسيع مدارك المتعلمين من خلال المحسوسات والتعرف على موجودات البيئة المحلية. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط الوارد بالدرس {٣} رقم (٢) ص ٢٢، والذي ينص على: (ألاحظ الشكل (١١) ثم أجيب: ١- تظهر في الصورة مجموعة منازل، هي منازل: ...؟ ٢- أشاهد في الصورة ما يلي: ...؟)، وفي الدرس {١٦} ورد بنشاط رقم (١) ص ١٠٨ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (ماذا نشاهد على الخارطة؟). أما المواصفتان رقم (٨، ١٥)، فقد احتلتا المرتبة السادسة وبنسبة مئوية متشابهة، حيث يتضح أن المواصفة رقم (٨) والتي نصها: [تسهم الأنشطة في تنمية مهارة القراءة] قد بلغت نسبتها (٨٤، ٥٤%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك المواصفة في (١٧) درساً من دروس الكتاب، وأما الدروس الآتية: (١، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤) فلم تتوفر هذه المواصفة مطلقاً في أنشطة دروسها، ويؤكد دموعة ومرسي (١٩٨٢، ٥٦-٥٧) على أن من مواصفات الكتاب المدرسي الجيد أن يقدم للمتعلمين أنشطة تمكنهم من القراءة، لأن هذه الأنشطة تؤدي إلى تعريض المتعلمين لخبرات مختلفة من شأنها أن تنمي شخصياتهم وتوسع آفاقهم وتعمق مداركهم في فهم العديد من الحقائق والمفاهيم والمبادئ، كما أن تنمية المهارة عند المتعلمين في ميادين المعرفة تساعدهم في التدريب على كيفية القراءة المجدية وكيف يستخلصون الأفكار والمعاني وينظمونها ويعرضونها بأسلوب واضح وسليم، ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط الوارد في الدرس {١٦} رقم (٢) ص ٥٠ بكتاب النشاط والذي ينص على: (أفتح القرآن الكريم ثم أقرأ الآيات (٢٣-٣٣) من سورة الشعراء. أ/ أكتب أهم ما دار بين موسى(عليه السلام) وفرعون على شكل حوار؟ ب/ أذكر اثنين من آداب الحوار؟)، وفي الدرس {٢٦} ورد نشاط رقم (٤) ص ٢٣ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أقرأ من أحد المراجع الموثوقة قصة محاولة قريش قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم أخصها). وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بالكتاب تمثل في تنمية محتواه لمهارة القراءة. وتختلف مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الكتاب يحتوي على تنمية مهارة القراءة للطالب بدرجة عالية.

أما المواصفة (١٥)، فقد بلغت نسبتها (٨٤، ٥٤%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك المواصفة في (١٧) درساً من دروس الكتاب، وأما الدروس الآتية: (١، ٦، ٨، ٩، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١) فلم تتوفر هذه المواصفة مطلقاً في أنشطتها، على الرغم من أهمية توفر هذه المواصفة، فقد

أشارت (الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٣٦) على ضرورة تضمين الكتب المدرسية أنشطة تنمي الخبرات الإبداعية. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط الوارد في الدرس {٤} رقم (٢) ص ١٦ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أصم مع مجموعتي - عن طريق الحاسب الآلي - لوحات إرشادية تحت على: أ) الترشيح في استهلاك الماء والكهرباء. ب) الحرص على نظافة الأماكن. ج) المحافظة على الحديقة. د) عدم العبث بممتلكات المدرسة)، وفي الدرس {١٠} النشاط رقم (١) ص ٣٣ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أ) أرسم لوحة تعبر عن أحد فصول السنة؟ ب) ألونها بالألوان المناسبة؟، وفي درس {١٤} النشاط رقم (١) ص ٤٨ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أعمل مجسمًا لسفينة بإتباع الخطوات التالية). وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة هندي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لم تُنمَّ عند الطالب الإبداع. أما المواصفة رقم (٢) فقد حصلت على المرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (٩٤، ٤١%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك المواصفة في (١٣) درسًا من دروس الكتاب، وأما الدروس الآتية: (٢، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١) فلم تتوفر هذه المواصفة مطلقًا في أنشطة دروسها، على الرغم من أهمية التعليم التعاوني في مساعدة وتحسين وتنشيط أفكار الطلبة الذين يعملون في مجموعات، يعلم بعضهم بعضًا، ويتحاورون فيما بينهم، بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسؤوليته تجاه مجموعته، إضافة إلى أن استخدام هذا التعليم يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية، كما أنه يؤدي إلى تحصيل أعلى والتذكر لفترة أطول ويؤكد ذلك العزاوي (٢٠٠٩، ١٧٨ - ١٧٩). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط الوارد في الدرس {٩} رقم (١) ص ٥٧ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (ناقش مع مجموعتي ما تعلمناه في مادة العلوم عن العلاقة بين ضوء الشمس وحياة النبات وأسجله هنا)، وفي الدرس {١٥} النشاط رقم (٢) ص ٥٢ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أشارك مجموعتي في تصميم رسم نوجه من خلاله رسالة نوضح فيها أهمية مهنة البناء)، وفي الدرس {٣٠} النشاط (٣) ص ٧٢ بكتاب الطالبة (أقرأ مع مجموعتي النص التالي، ثم ناقش الأسئلة التي تليه). وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة مرشدة (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تنمي روح العمل التعاوني بدرجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العقيل (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن أكثر المعايير توافراً تلك المتعلقة بتنمية مهارات التواصل الجماعي والعمل بروح الفريق. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المساد (٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لا تنمي روح التعاون والعمل الجماعي عند المتعلمين، ودراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تناسب العمل الجماعي لدى المتعلمين بدرجة عالية.

وأما المواصفة (١١) فحصلت على المرتبة التاسعة وبنسبة بلغت (٣٥,٤٨%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك المواصفة في (١١) درساً من دروس الكتاب، وأما الدروس الآتية: (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٥، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١) فلم تتوفر هذه المواصفة مطلقاً في أنشطة دروسها، على الرغم من أهميه توفر هذه المواصفة والتي يستطيع المتعلمون من خلالها وصف الظواهر، الأمر الذي يساعد إلى حد كبير على تنمية قدراتهم العقلية التي تعتبر في مجملها من التفكير السليم، كما تمكن المتعلمين من وضع خطط لحياتهم، حيث يكونون قادرين على تفسير الكثير من الظواهر الطبيعية التي تحدث كل يوم، ويؤكد ذلك السيد (٢٠٠٢، ١٦٤). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط رقم (١) الوارد بالدرس {٧} ص ٤٥ بكتاب الطالبة (أتأمل خريطة العالم ثم نجيب، (١) ما لذي يمثله اللون الأزرق؟ (٢) ما لذي يمثله اللون البني؟ (٣) كم عدد القارات الموجودة في الشكل؟ (٤) كم عدد المحيطات؟، وفي الدرس {١٢} النشاط رقم (٩) ص ٧٩ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (١) أصل بين النقاط لأحصل على خارطة العالم، (٢) أكتب عنوان الخارطة، (٣) أكتب اسم الجهة التي يشير إليها السهم، (٤) أتذكر موضوع اليابسة والماء ثم: (أ) ألون المربعين في المفتاح باللونين المناسبين، (ب) أكتب ما يدل عليه كل لون، وفي الدرس {٢٤} النشاط رقم (١) ص ٣١ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (١) أحدد موقع المدينة (بثرب) بالنسبة لمكة؟، (٢) أرسم دائرة حول العقبة، (٣) أحدد موقع العقبة بالنسبة لمكة). وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لا توفر فرصة ممارسة قراءة الخرائط ورسمها وتحليلها وتفسيرها. أما المواصفة (١٦) فحصلت على المرتبة العاشرة وبنسبة (٢٥,٨١%)، وهذا يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٨) دروس فقط وهي: (٣، ٤، ٨، ١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٨)، بينما لم تتوفر في بقية الدروس، على الرغم من أهمية توفر هذه المواصفة، حيث يعد لاستخدام التقنيات دوراً مهماً وبارزاً في إثارة اهتمام المتعلمين وحفزهم للتعامل مع الموضوع المطلوب، كما أن التقنيات تعمل على اختصار وتقليل الزمن المستغرق وتوفير الجهد على المعلم في نقل المعلومات والمهارات والخبرات للمتعلمين، وذلك بهدف الحصول على أفضل النتائج وهذا ما يؤكد عليه سالم (٢٠٠٩، ٢٩٥ - ٢٩٦). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط رقم (٤) الوارد في الدرس {٣} ص ١٥ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (بالتعاون مع مجموعتي أقترح جدولاً زمنياً نحدد فيه أوقات زيارة الأقارب " يفضل استخدام الحاسب الآلي"، وفي الدرس {٢٣} النشاط رقم (٤) ص ١٧ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أشاهد الفيلم الخاص بالمنطقة المحيطة بالبحر الأحمر جغرافياً، ثم: أسجل ثلاثاً من الظواهر الجغرافية التي شاهدها في الفيلم). أما المواصفة (٩) فقد حصلت على المرتبة الحادية عشرة وبنسبة بلغت (١٩,٤٥%)، وهذا

يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٦) دروس فقط وهي: (٨)، ١٢، ١٦، ١٧، ٢٦، ٢٨)، بينما لم تتوفر في بقية الدروس، على الرغم من أهمية توفر هذه المواصفة، فقد أشار برهم (٢٠٠٥، ٤٥) إلى ضرورة تضمين الكتب المدرسية أنشطة تقوم على البحث والقراءة بالكتب، لكونها تثير اهتمام التلاميذ وتوجه تفكيرهم. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط رقم (٢) الوارد في الدرس {٨} ص ٢٧ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أسترشد بأحد مصادر التعلم ثم أجب: أيهما أفضل العيش على الجبال، أم على السهول، ولماذا؟)، وفي الدرس {١٧} ورد بكتاب النشاط ص ٦٢، والذي ينص على: (ما الطريقة السليمة للوصول إلى كتب الاجتماعيات داخل المكتبة؟، أكتب عنواناً مناسباً لهذا الرسم داخل الإطار الموجود في أعلى الصفحة، أكتب أربعة من العناوين الموجودة داخل المكتبة). وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بالكتاب تمثل في تنمية الكتاب لمهارات البحث، ودراسة المعقل (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن المعايير التي لم تحققها الأنشطة هي عدم إكساب الطلاب مهارة البحث والاطلاع.

وأما المواصفان رقم (٧، ١٣) فقد احتلنا المرتبة الثانية عشرة وبنسب مئوية متشابهة، حيث يتضح أن المواصفة رقم (٧) قد بلغت نسبتها (١٢,٩٠%)، وهذا يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٤) دروس هي: (١٣، ٢٠، ٢٢، ٢٣)، بينما لم تتوفر في بقية الدروس، على الرغم من أهمية توفر هذه المواصفة في الأنشطة، لكون تلك المهارة وسيلة من وسائل التنقيف وتلقي المعلومات في حياة الطالب، لاحتياجه إلى الاستماع في تنمية ثروته اللغوية والقدرة على صياغة الجمل والعبارات، والانطلاق في التعبير، واتساع دائرة المعارف، وتحصيل المعاني والأفكار، ونمو الخيال، واكتساب عادات ومهارات اجتماعية (شاهين، ٢٠٠٦، ٢٠٣ - ٢٠٤)، وكما أشار المساد (٢٠٠١، ١٠٨) إلى أنه يجب على كتب الدراسات الاجتماعية أن تعتمد على الأنشطة التعليمية في إكساب المتعلمين العديد من المهارات السليمة وذلك من خلال تنمية مهارة الاستماع. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط رقم (٢) الوارد بالدرس {٢٠} ص ١٠ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أشاهد الفيلم الخاص بالنشاطات الاقتصادية في وطني، ثم أدون ثلاثة أنشطة يعمل بها سكان شبه جزيرة العرب في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم)، وفي الدرس {٢٢} النشاط رقم (٣) ص ١٥ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أشاهد القرص المدمج الخاص بجهود المملكة في الدعوة إلى الله وفق المنهج النبوي ، ثم أسجل هنا اثنين من تلك الجهود).

وأما المواصفة رقم (١٣)، فقد بلغت نسبتها (١٢,٩٠%)، وهذا يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٤) دروس فقط هي: (٩، ١١، ١٢، ١٤)، بينما لم تتوفر في بقية الدروس، على الرغم من أهمية توفر هذه المواصفة، حيث

إن من الأهداف العامة التي أكدها المشروع الشامل لتطوير المناهج هو تنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال الممارسة العملية للأنشطة، وكما أشار الهاشمي وعطية (٢٠١١، ٨٢) إلى ضرورة أن يحتوي الكتاب المدرسي على أنشطة توفر للمتعلمين فرص ممارسة المعرفة والخبرات التي تعلموها بشكل عملي في مواقف تتصل بالواقع. وأكدت ندوة بناء المناهج المنعقدة في جامعة الملك سعود - في ٢٠ / ٣ / ٥ - في توصياتها على التركيز على الجوانب العملية لاستيعاب المفاهيم الواردة بالكتاب المدرسي ولتجنب الحشو والتكرار والابتعاد عن الملل والرتابة. ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط رقم (٢) الوارد في الدرس {٩} ص ٥٦ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (تجربة، نحضر ما يلي: أ- نموذج الكرة الأرضية، ومصباحاً (كشافاً يدوياً)، ب- نسلط ضوء الكشاف على الكرة، ندير الكرة أمام ضوء الكشاف. ما الذي يحدث؟)، وفي الدرس {١١} النشاط رقم (٣) ص ٣٨ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أمانا ما يلي: إبرة خيط - شريط لاصق - مغناطيس أو قطعة قماش حريرية - ورقة شجرة أو قطعة فلين - وعاء (غير معدني) فيه ماء، كيف نجعل هذه الأشياء تحاكي عمل البوصلة) وفي الدرس {١٢} النشاط رقم (٨) ص ٧٨ بكتاب الطالب (كيف نجعل مؤشر الاتجاه في الخارطة باتجاه جهة الشمال لصفنا؟ (أ) توضع ست طاولات بجوار بعضها (ب) نمد خارطة العالم على سطح الطاولات (ج) ندير الخارطة ونقول: سنجعل مؤشر الاتجاه في الخارطة باتجاه جهة الشمال لصفنا (د) نعلق الخارطة على المكان الممثل لجهة الشمال في صفنا). وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة الوراقي (٢٠٠٥م) التي توصلت إلى أن الأنشطة توجه المتعلمين نحو ممارسات عملية.

أما المواصفتان (١٢، ١٤)، فحصلتا على المرتبة الرابعة عشرة، وينسب مئوية متشابهة حيث يتضح أن المواصفة رقم (١٢) قد بلغت نسبتها (٩,٦٨%)، وهذا يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك المواصفة في (٣) دروس فقط وهي: (٢، ٣، ٥)، بينما لم تتوفر في بقية الدروس، على الرغم من أهمية توفر هذه المواصفة، لكونها تنمي قدرات المتعلمين على رسم الخطط للتغلب على الصعوبات، وتنمي الاتجاه العلمي في مواجهة المواقف غير المألوفة التي يتعرضون إليها، كما أن القدرة على حل المشكلات مطلب أساسي في الحياة، فكثير من المواقف التي تواجهنا في الحياة اليومية هي أساساً مواقف تتطلب حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في الحياة ويؤيد ذلك خضر (٢٠٠٦، ٢٣٢ - ٢٣٣). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة النشاط رقم (١) الوارد في الدرس {٢} ص ٢٤ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (١) أتخيل ثم أكتب كيف أتصرف: (١) أن شجاراً وقع بين إخوتي (٢) أنني أخطأت على أختي) وفي الدرس {٥} النشاط (٢) ص ٣٢ بكتاب الطالبة، والذي ينص على: (١) ماذا نلاحظ في الصورة ؟ (٢) على من يتصل الولد الظاهر في الصورة؟ (٣) برأيك ما الأسباب التي تؤدي في الغالب إلى وقوع مثل هذا الحادث؟) وفي الدرس {٣} النشاط رقم (٣) ص ٢٤ بكتاب

الطالبة، والذي ينص على: ((١) شاهد فهد حريقاً شب في منزل جاره المسافر، كيف يتصرف تجاه ذلك؟ (٢) برأيك ما الأسباب التي أدت إلى احتراق منزل جار فهد؟ (٣) ماذا كان على جار فهد أن يفعله قبل أن يسافر؟ (٤) من فوائد الإحسان إلى الجار). وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تنمي مهارة حل المشكلات بدرجة عالية. أما الموصفة رقم (١٤) فقد بلغت نسبتها (٩,٦٨%)، وهذا يمثل درجة توفر ضعيفة، حيث توفرت تلك الموصفة في (٣) دروس فقط هي: (٢، ٤، ٢٦)، بينما لم تتوفر في بقية الدروس، على الرغم من أهمية ذلك، فقد أكد الغانم وآخرون (٢٠٠٥، ١٢٠) على أهمية كتابة الملخصات والتقارير لكونها تشكل عاملاً مهماً في تنمية القدرة على التفكير. ومن الأمثلة على توفر هذه الموصفة النشاط رقم (١) الوارد في الدرس {٢} ص ١٠ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أطرح السؤال التالي على أفراد أسرتي وأكتب ما نتوصل إليه: ما وظائف المسجد؟)، وفي الدرس {٢٦} النشاط رقم (٤) ص ٢٣ بكتاب النشاط، والذي ينص على: (أقرأ من أحد المراجع الموثوقة قصة محاولة قريش قتل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم أخصها). وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة تتطلب قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير بدرجة عالية.

كما أن الموصفات ذات الأرقام: (٣، ٥، ١٠) قد حصلت على المرتبة السادسة عشرة والأخيرة وبنسبة مئوية (٥٠,٠٠%)، حيث لم تتوفر تلك الموصفات في جميع دروس الكتاب على الرغم من أهمية توفرها، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج كل موصفة على حدة: ففيما يتعلق بالموصفة رقم (٣) فهي تعد من الموصفات المهم توفرها بأنشطة الكتاب المدرسي، وقد أكد حمادات (٢٠٠٩، ٢٣٦) على ضرورة احتواء أنشطة الكتب المدرسية على تعليمات وإرشادات دقيقة ليتم من خلالها تحديد متطلبات تنفيذ النشاط، وجاءت نتيجة هذه الموصفة متفقة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م)، ودراسة هندي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لم تصاحبها إرشادات للحل بشكل كاف. وأما الموصفة (٥) فتعد من الموصفات المهمة أيضاً، حيث يتطلب توفر حل لكل نشاط بعد كل درس، وذلك بغرض التغذية الراجعة للمتعلم. وقد أشارت عليمات (٢٠٠٤، ٢٢٣) في تفسير نتائجها إلى أهمية توفير التغذية الراجعة حتى يتمكن المتعلمون من تقويم أنفسهم وتكون مرجعاً ثابتاً لهم يمكنهم الرجوع إليه إذا لزم الأمر، وذكر أبو دية (٢٠١١، ١٥٧) أن التغذية الراجعة من الأساليب التي تساعد على التعلم الذاتي والفردي. وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة توفر التغذية الراجعة للمتعلمين بدرجة عالية. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة الحميد (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لا توفر التغذية الراجعة. وبنسبة للموصفة (١٠) فتعد من الموصفات المهم توفرها؛ لكونها تقدم للمتعلمين

خبرة مباشرة وتجعلهم قادرين على اكتساب المعلومات ذاتياً من مصادرها الأصلية، كما تقلل من اعتماد المتعلمين على الحفظ والاستظهار، وتجعل الدراسة أكثر إثارة وتشويقاً لأنها مرتبطة بالواقع الذي يعيش فيه المتعلمون، كما أنها تساعد على إكساب المتعلمين الكثير من الميول والمهارات والاتجاهات الاجتماعية التي يصعب على المدرس إكسابهم إياها من خلال التدريس القائم على التلقين (اللقائي ورضوان، ١٩٨٨، ١٣٦). وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة هندي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الأنشطة لا تركز على الرحلات والزيارات الميدانية.

ومن خلال نتائج جدول رقم (٨) يتضح توفر مواصفات مجال الأنشطة التعليمية ككل في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بنسبة كلية بلغت (٤١,٢٢%)، ويتكرر يقدر بـ (٢٣٠)، مما يوضح أن مواصفات الأنشطة روعيت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وربما تعزى نتيجة عدم تحقيق هذا المجال بصورة جيدة إلى أن الاهتمام بمجال الأنشطة التعليمية بالكتاب المدرسي قد ظهر حديثاً في مرحلة التطوير الشامل للمناهج، علماً أن الأنشطة التعليمية تلعب دوراً مهماً في إكساب المتعلم العديد من الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لتحقيق النمو المتكامل لديه، وتسهم كذلك في تنمية العديد من القدرات، كالقدرة على التفكير، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على الإبداع وغيرها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مراشدة (٢٠٠٧م)، ودراسة هندي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن معيار الأنشطة تحقق بدرجة متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى عدم توفر معايير نشاطات الكتاب الجيد في كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الثالث متوسط، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة المعقل (٢٠٠٤م)، ودراسة جميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن مجال الأنشطة تحقق بدرجة قليلة.

إجابة السؤال الخامس الذي نص على ما يلي: ما مدى توفر مواصفات الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي التعليمي في وسائل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ للتعرف على مدى توفر مواصفات الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي التعليمي في وسائل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع، فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب على مواصفات المجال الخامس (الوسائل التعليمية)، وكذلك حساب التكرارات والنسبة الكلية لمواصفات المجال ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (٩):

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لنتائج تحليل الوسائل التعليمية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع في ضوء مواصفات

الوسائل التعليمية للكتاب المدرسي التعليمي

| الترتيب | %       | ت ** | مج * | الموصفة   | المجال            |
|---------|---------|------|------|---|-------------------|
| ١       | ١٠٠,٠٠% | ٣١   | ٣١   | ١- ترتبط الوسيلة التعليمية ارتباطا وثيقا بالمادة العلمية التي توضحها. | الوسائل التعليمية |
| ٤       | ٩٠,٣٢%  | ٢٨   | ٣١   | ٢- تتسم الوسيلة التعليمية بالوضوح والدقة.                             |                   |
| ٥       | ٨٠,٦٥%  | ٢٥   | ٣١   | ٣- تتسم بالبساطة وخلوها من التعقيد.                                   |                   |
| ٢       | ٩٣,٥٥%  | ٢٩   | ٣١   | ٤- تتسم بقدرتها على تيسير التعلم.                                     |                   |
| ٢       | ٩٣,٥٥%  | ٢٩   | ٣١   | ٥- تتوافق الوسيلة التعليمية مع القيم الإسلامية وتقاليد المجتمع.       |                   |
|         | ٩١,٦١%  | ١٤٢  | ١٥٥  | مواصفات مجال الوسائل التعليمية ككل                                    |                   |

مج\*: المجموع الكلي للتكرارات المرتبطة بكل مواصفة وبمجال الوسائل التعليمية ككل.

ت \*\*: عدد التكرارات التي تنطبق عليها المواصفة وعلى مجال الوسائل التعليمية ككل.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح من النتائج الواردة في مجال الوسائل التعليمية أن المواصفة رقم (١) قد حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (١٠٠,٠٠%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت تلك المواصفة في جميع دروس الكتاب البالغ عددها (٣١). ومن الأمثلة على توفر هذه المواصفة ما جاء في الدرس {٤} ص٢٦، حيث ارتبطت الوسائل التعليمية في الشكل (١٣) والمتمثلة في صورة للمسجد والمدرسة والحديقة بالمادة العلمية التي توضحها وهي مكونات الحي، وكما جاء في الدرس {١٢} ص٧٥، إذ ارتبطت الوسائل التعليمية في الشكل (٤٩) والمتمثلة في خريطة بالمحتوى الذي يوضحها وهي عناصر الخارطة الأساسية التي عن طريقها يتم قراءة المعلومات التي تحتويها الخارطة، وأيضاً ما جاء في الدرس {٢١} ص٢٠، حيث ارتبطت الوسائل التعليمية في الشكل (٨) والمتمثلة في صورة لجبل حراء بالمادة العلمية التي توضحها وهي نزول الوحي على النبي وهو في غار حراء. وتعزو الباحثة نتيجة توفر هذه المواصفة بدرجة كبيرة إلى إدراك المؤلفين أهمية الربط بين المحتوى والوسيلة التعليمية، وذلك لتثري المحتوى وتجعله قريباً من المتعلمين وسهل التعلم والفهم والاستيعاب والحفظ والتذكر. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة مرشدة (٢٠٠٧م)، ودراسة بشير (٢٠٠٩م)، ودراسة الشمري (٢٠١٠م)، ودراسة الورافي (٢٠٠٥م)، التي أشارت إلى أن الوسائل التعليمية ترتبط بالمحتوى الذي وضعت من أجله بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن الوسائل لم ترتبط بالمادة العلمية للكتاب. أما الموصفتان رقم (٤)، فقد احتلتا المرتبة الثانية وبنسب مئوية متشابهة، حيث يتضح أن المواصفة رقم

(٤) والتي نصها: [تنسم الوسيلة التعليمية بقدرتها على تيسير التعلم] قد بلغت نسبتها (٩٣,٥٥%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه المواصفة في (٢٩) درساً من دروس الكتاب، ولم تتوفر في الدرس (٢٨) بالشكل ٢١، وفي الدرس (٢٩) بالشكل ٢٤، لأنها لم تيسر للمتعلم التعرف على مضمونها حيث وضعت في الوسيلة التعليمية رموزاً ومخططات سهمية ومعالم غير واضحة.

أما المواصفة رقم (٥)، فقد بلغت نسبتها (٩٣,٥٥%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه المواصفة في (٢٩) درساً من دروس الكتاب، ولم تتوفر في الدرس (١) بالشكل ١ - ٣، وفي الدرس (٢) بالشكل ٥، لأنه وجد فيها صورة للمرأة وهي كاشفة الوجه، وهذا يتعارض مع تعاليم ديننا الإسلامي وتقاليد مجتمعنا، حيث أكد العثمان وآخرون (١٤١٩، ٢٤) على ألا تتعارض وسائل الكتاب التعليمية مع حكم من أحكام الإسلام أو آدابه، وأن تساهم في تنمية الاعتزاز بالإسلام، وأن تكون بعيدة عما هو غير مقبول اجتماعياً، وتعزو الباحثة نتيجة توفر هذه المواصفة بدرجة كبيرة إلى حرص المؤلفين على مراعاة الوسيلة التعليمية لطبيعة المجتمع وقيمه وتقاليدته ليكون المتعلمون قادرين على التفاعل مع الوسيلة والاستفادة منها. وتختلف نتيجة هذه المواصفة مع دراسة الشمري (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن الأشكال والصور والرسوم تتوافق مع القيم الإسلامية وتقاليد المجتمع بدرجة متوسطة. وأما المواصفة رقم (٢) فقد حصلت على المرتبة الرابعة، وبنسبة بلغت (٩٠,٣٢%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه المواصفة في (٢٨) درساً من دروس الكتاب، ولم تتوفر في الدرس (١٨) بالشكل ٣-٤، حيث تم عرض صورة جوية لمكة المكرمة، وكانت الصورة مهتزة، وتم التقاطها من بعيد، وغير ملونه، فلم تبرز المطلوب بشكل مباشر، على الرغم من أهمية ذلك، حيث أوصت الأسرة الوطنية للعلوم الاجتماعية بالاهتمام بالصور الجوية التي تقرب الواقع للمتعلم، ويأن تكون الصور ثابتة وغير مهتزة (الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم، ١٤٢٧ - ٣٤). ولم تتوفر هذه المواصفة أيضاً في الدرس (٢٨) بالشكل ٢١، وفي الدرس (٢٩) بالشكل ٢٤، حيث تم عرض مخطط لغزوة الخندق ولم تكن واضحة ودقيقة في أشكالها وألونها، على الرغم من فاعلية ذلك، حيث تشير الدراسات التربوية إلى أن القارئ ينتبه أكثر إلى الصور ذات التباين اللوني، وإلى الأشياء التي تتضمن حدثاً غير معهود، كما أن للألوان أثراً في إثارة الانتباه (الحامد وآخرون، ٢٠٠١، ٧٦). وترجع الباحثة توفر هذه المواصفة بدرجة كبيرة إلى حرص المؤلفين على أن تكون الوسيلة التعليمية ذات دور توضيحي ودقيق في أشكالها وألوانها، بحيث تبرز المطلوب بشكل مباشر من أجل تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد ممكن. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن أكثر الفقرات مراعاة هو تميز الوسائل التعليمية بالوضوح والدقة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة يلدريم (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن الرسوم التوضيحية والصور لم تكن

واضحة، ودراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن الوسائل التعليمية لم تتسم بالوضوح والدقة، ودراسة مرشدة (٢٠٠٧م)، ودراسة الشمري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن الصور والأشكال والخرائط تتصف بالدقة بدرجة متوسطة.

كما حصلت المواصفة رقم (٣) على المرتبة الخامسة، وبنسبة بلغت (٨٠,٦٥%)، وهذا يمثل درجة توفر كبيرة، حيث توفرت هذه المواصفة في (٢٥) درساً من دروس الكتاب، ولم تتوفر تلك المواصفة في الدروس التالية: (١) بالشكل ١ ص ١١، (٢٣) بالشكل ١٠ ص ٢٨، (٢٤) بالشكل ١١ ص ٣١، (٢٥) بالشكل ١٣ ص ٤٥، (٢٦) بالشكل ١٥ ص ٤٩، (٢٨) بالشكل ٢٢ ص ٦٢، وذلك بسبب كثرة البيانات والعناصر فيها التي تؤدي إلى تشويش ذهن المتعلم وعدم تركيزه في المطلوب، حيث يشير الحامد وآخرون (٢٠٠١، ٧٧ - ٧٩) إلى أنه كلما زاد عدد عناصر الوسيلة التعليمية قل التعرف عليها، ويؤكد على ألا تتضمن الوسيلة عناصر إضافية مشتتة تؤدي إلى انصراف انتباه المتعلم مما يؤثر على رسالة الشكل. وتعزو الباحثة نتيجة توفر المواصفة بدرجة كبيرة إلى حرص المؤلفين على تبسيط الوسيلة التعليمية وخلوها من التعقيد وكثرة البيانات والمعلومات التي تربك المتعلمين وتشتت تعلمهم، وتؤخر تحقيق الأهداف التي جاءت من أجلها، كما أن المتعلمين في هذه المرحلة بحاجة إلى وسائل بسيطة واضحة تناسب قدراتهم. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي أشارت إلى أن الوسائل التعليمية بسيطة وتخلو من التعقيد بدرجة عالية.

ومن خلال نتائج جدول رقم (٩) يتضح توفر مواصفات مجال الوسائل التعليمية ككل في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بنسبة كلية بلغت (٩١,٦١%)، وبتكرار يقدر بـ (١٤٢)، مما يوضح أن مواصفات الوسائل التعليمية روعيت بدرجة كبيرة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى حرص المؤلفين على الاهتمام بالوسائل التعليمية، لأنها تثير الدافعية وتجذب الانتباه وتسهل التعلم عن طريق توضيح أو إظهار شيء يصعب التعبير عنه كلامياً، كما تساعد في إدراك المعنى وتسهيل الحفظ والتذكر واختزان المعلومة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن درجة التقويم في مجال الوسائل التعليمية جاء بدرجة عالية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جميل (٢٠١١م)، ودراسة المساد (٢٠٠١م)، التي توصلت إلى أن التقدير التقويمي لمجال الوسائل التعليمية جاء بدرجة قليلة، ودراسة باهمام (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى عدم توافر معايير وسائل الكتاب الجيد في كتاب التاريخ المقرر على طلاب الصف الثالث المتوسط، ودراسة مرشدة (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى أن مستوى التقويم بالنسبة لمجال الوسائل التعليمية كان ضمن المستوى المتوسط، ودراسة الشمري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن مجال الوسائل التعليمية جاءت درجة تحقيقه متوسطة.

إجابة السؤال السادس الذي نص على ما يلي: ما مدى توفر مواصفات إخراج الكتاب المدرسي التعليمي في إخراج كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية؟ للتعرف على مدى توفر مواصفات إخراج الكتاب المدرسي التعليمي في إخراج كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب على مواصفات المجال السادس (إخراج الكتاب)، وكذلك حساب التكرارات والنسبة الكلية لمواصفات المجال ككل، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم (١٠):

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية والترتيب لنتائج تحليل إخراج كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع في ضوء مواصفات إخراج الكتاب المدرسي التعليمي

| الترتيب | %       | ت ** | مج * | المواصفة   | المجال       |
|---------|---------|------|------|--|--------------|
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ١. توفر البيانات الأساسية على غلاف الكتاب.   | إخراج الكتاب |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ٢. يفتح الكتاب بالبسملة.   |              |
| ١٢      | % ٠,٠٠  | صفر  | ٤    | ٣. يظهر الكتاب أسماء المؤلفين وجهة عملهم ومؤهلاتهم العلمية ومسمياتهم الوظيفية وتخصصاتهم. |              |
| ١١      | %٧٥,٠٠  | ٣    | ٤    | ٤. يشتمل الكتاب على فهرس يوضح محتوياته.  |              |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ٥. يشتمل الكتاب على مقدمة ترشد المتعلم إلى طريقة التعامل مع الكتاب وكيفية الإفادة منه.   |              |
| ١٢      | % ٠,٠٠  | صفر  | ٤    | ٦. يشتمل الكتاب على فهرس للأشكال.  |              |
| ١٢      | % ٠,٠٠  | صفر  | ٤    | ٧. يحتوي الكتاب على دليل يوضح استخدامه.  |              |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ٨. يتسم الكتاب بعزو الآيات القرآنية إلى سورها وتخريج الأحاديث النبوية.                   |              |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ٩. وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب وتميزها.                                       |              |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ١٠. يناسب حجم البنط (الحرف) المستخدم لتلاميذ المرحلة.                                    |              |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ١١. يتسم الكتاب بجودة ألوان الطباعة.   |              |
| ١٢      | % ٠,٠٠  | صفر  | ٤    | ١٢. يشتمل الكتاب على قائمة لتسجيل الأخطاء المطبعية في حال وجودها.                        |              |
| ١       | %١٠٠,٠٠ | ٤    | ٤    | ١٣. يناسب حجم الكتاب تلاميذ هذه المرحلة (الطول - العرض).                                 |              |

|    |          |     |    |   |
|----|----------|-----|----|---|
| ١٢ | % ٠,٠٠   | صفر | ٤  | ١٤. يكون الورق المستخدم من نوعية جيدة.        |
| ١٢ | % ٠,٠٠   | صفر | ٤  | ١٥. يشمل قائمة بالمصادر والمراجع.             |
| ١  | % ١٠٠,٠٠ | ٤   | ٤  | ١٦. ترتبط صور الغلاف بمضمون الكتاب.           |
| ١  | % ١٠٠,٠٠ | ٤   | ٤  | ١٧. يكون غلاف الكتاب جذاباً وشاراتاً للمتعلم. |
|    | % ٦٣,٢٤  | ٤٣  | ٦٨ | مواصفات مجال الإخراج ككل                      |

مج \* : المجموع الكلي للتكرارات المرتبطة بكل مواصفة وبمجال الإخراج ككل.  
ت \*\* : عدد التكرارات التي تنطبق عليها المواصفة وعلى مجال الإخراج ككل.

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح من النتائج الواردة في مجال إخراج الكتاب أن المواصفات ذات الأرقام: (١، ٢، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧) حصلت على المرتبة الأولى وبنسب مئوية متشابهة، وبلغت نسبة كل منها (١٠٠,٠٠%)، وتمثل جميعها درجة توفر كبيرة، حيث توفرت كل مواصفة من المواصفات السابقة في كتب الفصلين بنوعيهما (الطالبة والنشاط)، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج هذه المواصفات: فتعزو الباحثة نتيجة المواصفة (١)، إلى اهتمام المؤلفين بتضمين البيانات الأساسية الآتية على غلاف الكتاب (شعار وزارة التربية والتعليم، والترويسة، وعنوان الكتاب، والصف الدراسي، والفصل الدراسي، والتخصص، وعبارة يوزع مجاناً ولا يباع، وسنة الطباعة)، وذلك لأهميتها في التعرف على معلومات الكتاب. وتتفق نتيجة المواصفة مع دراسة مرشدة (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى كفاية المعلومات الموجودة في الغلاف بدرجة عالية. أما المواصفة رقم (٢)، فقد توفرت في الصفحة رقم (٣) بكتب الفصلين بنوعيهما. وتعزو الباحثة نتيجة توفرها بدرجة كبيرة إلى اهتمام القائمين على إعداد الكتاب بافتتاحه بخير بداية لكل شيء وهي البسمة. وتبين أن المواصفة رقم (٥)، قد توفرت في الصفحة رقم (٥) بكتب الفصلين بنوعيهما. ويؤكد الهاشمي وعطية (٢٠١١، ٨٤) على ضرورة تضمين الكتاب المدرسي مقدمة، وذلك كونها عنصر إثارة وترغيب وتوجيه وإرشاد للطالب في تعامله مع الكتاب ومحتواه وخيراته لضمان تحقيق أفضل دافعية، وأحسن أسلوب في التعلم والتعليم، وترجع الباحثة نتيجة توفر المواصفة بدرجة كبيرة إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بإعطاء المعلم والطالب فكرة عن المادة التعليمية التي هم بصدد دراستها أو تدريسها، وصولاً لتحقيق أهدافها في ضوء تلك التوجيهات والإرشادات التي يبديها المؤلفون لكيفية التعامل مع الكتاب. وتتفق نتيجة هذه المواصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ودراسة الكثيري (٢٠٠٤م)، ودراسة بشير (٢٠٠٩م)، ودراسة المظفر (٢٠٠٣م)، ودراسة الحميد (٢٠١١م) التي أشارت إلى أن أكثر الفقرات مراعاة هي اشتغال الكتاب على مقدمة.

وتدل نتيجة الموصفة رقم (٨)، على الاهتمام بتوثيق الآيات والأحاديث وإحالتها إلى مصادرها التي اقتبست منها. وأما الموصفة رقم (٩)، والتي نصها: [وضوح العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب وتميزها] فترجع نتائجها إلى حرص المؤلفين على وضوح العناوين الرئيسية والفرعية لأهميتها في حفز وإثارة دافعية التعلم للمتعم، لأنها أول ما تقع عليه عين المتعلم، كما أن لها أثراً كبيراً في حفظ المعلومات واسترجاعها. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن أكثر الفقرات مراعاة هي بروز العناوين الرئيسية والفرعية بشكل مميز، ودراسة الشمري (٢٠١٠م)، ودراسة بشير (٢٠٠٩م)، ودراسة جميل (٢٠١١م) التي أشارت إلى أن الكتاب يتسم بتميز عناوين الموضوعات الرئيسية والفرعية بدرجة كبيرة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة مراشدة (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى تميز العناوين الرئيسية والفرعية للكتاب بدرجة متوسطة. وتعزى نتيجة الموصفة رقم (١٠)، إلى اهتمام المؤلفين باختيار حجم الخط المناسب لتلك المرحلة، فحروف الكلمات واضحة، وقد أشارت السيد (٢٠٠٢، ٢٠٧) إلى ضرورة أن يكون حجم الكتابة " البنظ" مناسباً لسن المتعلم (فالمتعلم المبتدئ يحتاج إلى البنظ الكبير من أجل سهولة القراءة). وتتفق نتيجة الموصفة مع دراسة الشهري (٢٠١٠م)، والشمري (٢٠١٠م) التي توصلت إلى أن حجم البنظ (الحرف) المستخدم يناسب تلاميذ المرحلة الابتدائية بدرجة توفر كبيرة.

وترجع الباحثة نتيجة الموصفة (١١)، إلى إدراك القائمين على تأليف الكتاب المدرسي أهمية العناية بالألوان الطباعة لمساعدة المتعلم على التعلم، حيث استخدمت الألوان بطريقة منظمة وثابتة، كما أن هناك استمرارية في استخدام اللون لمنع تشويش ذهن المتعلم، ويؤيد أهمية هذه الموصفة نزال (٢٠٠٣، ٢١٥)، حيث أشار إلى الاهتمام بجودة الطباعة لدفع المتعلمين إلى استخدام الكتاب وتشويقهم إلى دراسة الدراسات الاجتماعية وتشجيعهم على القراءة وإكسابهم الميل للإطلاع عليه. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن هناك اهتماماً بالكتاب تمثلت في جودة الطباعة والألوان. وتدل نتيجة الموصفة (١٣)، على مراعاة اختيار الحجم المناسب للكتاب المدرسي ولتلاميذ المرحلة وهو ٢١ X ٢٦ سم. وتتفق نتيجة الموصفة مع دراسة المظفر (٢٠٠٣م) التي أشارت إلى أن طول الكتاب وعرضه مناسب لتلاميذ الصف، ودراسة الشمري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن حجم الكتاب يلائم عمر الطالب بدرجة كبيرة. أما الموصفة (١٦)، فتعزى نتائجها إلى اهتمام المؤلفين بوضع صورة تعبر عن مادة الكتاب حتى يؤدي وظيفته التعليمية المنشودة. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة جميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن الغلاف يعبر عن محتوى الكتاب بدرجة كبيرة. وتظهر نتيجة الموصفة (١٧)، حرص المؤلفين على الاهتمام بغلاف الكتاب الخارجي وبوظيفته التعليمية المهمة، فهو أول ما يبدو من الكتاب، فإذا كان الغلاف جميلاً حسن المنظر متقناً من حيث التصميم والطباعة، جذاباً

مثيراً للانتباه، فإنه يستحوذ على اهتمام المتعلم ويحبه إليه، مما يعزز اتجاهه الإيجابي نحو الكتاب ومضمونه. وتأتي نتيجة هذه الموصفة منسجمة مع توصيات المؤتمر الثقافي العربي، والتي توجب العناية بغلاف الكتاب المدرسي ليكون مشوقاً للتلاميذ، مغرباً للقراءة (برهم، ٢٠٠٥، ٤٨). وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة يلدريم (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن المعلمين يرون أن غلاف الكتاب الخارجي جذاب، ودراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن الغلاف جذاب ومشوق للطلبة بدرجة عالية، ودراسة جميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن الغلاف الخارجي للكتاب جذاب بدرجة كبيرة. ويلاحظ بالمجال نفسه (إخراج الكتاب) ومن الجدول رقم (١٠) أن الموصفة رقم (٤) والتي نصها: [يشتمل الكتاب على فهرس يوضح محتوياته] قد حصلت على المرتبة الحادية عشرة، وبنسبة بلغت (٧٥,٠٠%)، وهذا يمثل درجة توفر متوسطة، حيث توفرت تلك الموصفة في كتاب الفصل الدراسي الأول بنوعيه، كما توفرت في كتاب الطالبة للفصل الدراسي الثاني، ولم تتوفر في كتاب النشاط للفصل الدراسي الثاني، على الرغم من أهمية الفهرس ليسهل على القارئ دراسة الموضوع الذي يرغبه دون عناء وهذا ما أكدته السيد، (٢٠٠٢، ٢٠٥). وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة جميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن الكتاب يحتوي على فهرس يوضح محتويات الكتاب بدرجة كبيرة.

كما تبين من الجدول السابق رقم (١٠) وبالمجال نفسه، أن الموصفات ذات الأرقام: (٣، ٦، ٧، ١٢، ١٤، ١٥) حصلت على المرتبة الثانية عشرة والأخيرة، وبنسبة مئوية (٠,٠٠%)، حيث لم تتوفر تلك الموصفات في كتب الفصلين بنوعيهما على الرغم من أهمية توفرها، وفيما يلي مناقشة وتفسير نتائج كل موصفة على حدة: ففيما يتعلق بالموصفة رقم (٣)، فتعزى نتيجتها إلى اقتناع هؤلاء المؤلفين بأنها غير ضرورية في المرحلة الابتدائية، على الرغم من أهمية توفر هذه الموصفة، وذلك لكونها حقاً يحفظ لأصحابه، ومن ناحية أخرى تبرز للمطلع أسماء الأشخاص الذين قاموا بالتأليف ومستواهم العلمي وخبرتهم مما يشعر بالثقة بمضمون الكتاب ويؤكد العناية بانتقاء الفئة المناسبة للتأليف. وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن الكتاب يتسم بتعريف بالمؤلفين والناشرين. وأما الموصفة رقم (٦)، فتعد من الموصفات المهم تضمينها، حيث أكد محمود (٢٠٠٩، ٢١٨)، على ضرورة تضمين الكتاب المدرسي فهرساً للأشكال وذلك للإشارة إلى صفحاتها. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ومراشدة (٢٠٠٧م) التي أظهرت عدم احتواء الكتب على قوائم للأشكال. وبالنسبة للموصفة رقم (٧)، فتعد من الموصفات المهم توفرها، وذلك بغرض الدلالة على نوع المكون بالكتاب ودرجة أهميته، لأن الكتب المدرسية تتضمن العديد من الأشكال والرموز التي لا يتضح

للمعلم والمتعلم المقصود منها. ويؤكد الحامد وآخرون (٢٠٠١، ٦٠) على ضرورة توفر دليل للكتاب المدرسي. وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) التي أشارت إلى أن الكتاب يتسم بوجود دليل لتيسير قراءته وتعلمه. وتدل نتيجة الموصفة رقم (١٢)، والتي نصها: [يشتمل الكتاب على قائمة لتسجيل الأخطاء المطبعية في حال وجودها] على اقتناع مدققي الكتاب بعدم وجود أخطاء مطبعية نتيجة لقراءة الكتاب، علما أن عملية التحليل أكدت وجود أخطاء مطبعية في الكتاب، وقد دعا المساد (٢٠٠١، ٢٩٣) إلى ضرورة توفير قائمة للأخطاء المطبعية في كتب الدراسات الاجتماعية. وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع نتائج دراسة المساد (٢٠٠١م)، ومراشدة (٢٠٠٧م) التي أظهرت عدم احتواء الكتب على قوائم للأخطاء المطبعية.

كما تبين عدم تحقق الموصفة (١٤)، لأن نوع ورق الكتاب غير جيد ولا يستخدم لفترة طويلة لعدم تميزه بالسماكة والثبوت الجيد، على الرغم من أهمية تحقيق الكتاب لهذه الموصفة، حيث أكد سعادة (٢٠١١، ٢٧٧) ضرورة أن تكون نوعية الورق جيدة حتى لا يتلف بسرعة، وكما أشار الضبع (٢٠٠٦، ٢٦٧) إلى وجوب اتصاف الكتب المدرسية بجودة الأوراق المستخدمة فيها. وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع نتيجة دراسة الكثيري (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن هناك اهتماماً بالكتاب تمثل في جودة الورق، ودراسة مراشدة (٢٠٠٧م) التي أشارت إلى ملائمة نوعية الورق المستخدم بالكتاب بدرجة عالية. وجاءت هذه النتيجة مختلفة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى أن ورق الكتاب يتصف بالجودة بدرجة عالية. كما أن الموصفة (١٥)، تعد من الموصفات المهم توفرها، وذلك لإثراء معلومات المتعلم وتوسيع آفاقه وتعميق وتنويع خبراته، ويؤكد ذلك بحري (٢٠١٢، ٢٣٩)، كما أن من الشروط الواجب توفرها بالكتاب أن يحتوي على قائمة بالمصادر والمراجع التي رجع إليها المؤلف لمساعدة المتعلم على الرجوع إليها وقت الحاجة (السيد، ٢٠٠٢، ٢٠٥)، ويؤيد شحاتة (٢٠٠٣، ٢٠٧) ضرورة أن يحتوي الكتاب على قائمة مصادر ومراجع لتشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي، كما أن الأمانة العلمية تقتضي أن يضع مؤلفو الكتاب قائمة المصادر والمراجع التي استعانوا بها في تأليف الكتاب، وهذا ما أشار إليه العزاوي (٢٠٠٩، ٢٩٠). وتتفق نتيجة هذه الموصفة مع دراسة جميل (٢٠١١م)، والورافي (٢٠٠٥م)، والحميد (٢٠١١م)، التي توصلت إلى أن الكتاب لا يتوفر فيه قائمة للمصادر والمراجع، كما تتفق مع دراسة المساد (٢٠٠١م)، ومراشدة (٢٠٠٧م) التي أظهرت عدم احتواء الكتب على قوائم بالمراجع، وتختلف نتيجة هذه الموصفة مع دراسة الموسى (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن الكتاب يتضمن قائمة للمراجع، واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠١٠م) التي أشارت إلى أن الكتاب يشتمل على قائمة بالمصادر والمراجع بدرجة كبيرة.

ومن خلال نتائج جدول (١٠) يتضح توفر مواصفات مجال الإخراج ككل في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بنسبة كلية (٦٣,٢٤%)، وبتكرار يقدر بـ (٤٣)، مما يوضح أن مواصفات الإخراج روعيت بدرجة متوسطة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، وربما تعزى هذه النتيجة في عدم تحقيق هذا المجال بصورة جيدة إلى أن الاهتمام بمجال الإخراج بالكتاب المدرسي قد ظهر حديثاً في مرحلة التطوير الشامل للمناهج، على الرغم من أهميته في تكوين الاتجاه الإيجابي من خلال إثارة وجذب المتعلم للعملية التعليمية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سعادة (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى أن مجال الإخراج حصل على درجة توفر متوسطة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة بشير (٢٠٠٩م)، والشمري (٢٠١٠م)، وجميل (٢٠١١م) التي توصلت إلى أن درجة التقويم في مجال إخراج الكتاب جاءت بدرجة عالية.

وتلخيصاً لنتائج سؤال البحث الرئيسي يتطلب الأمر الوقوف على النسب المئوية لمجالات الكتاب بصورة عامة، والوقوف كذلك على النسبة الكلية لكل مجال من مجالات الكتاب وهذا بغرض ترتيبها، وكانت النتائج على النحو التالي كما يوضحها جدول (١١):

جدول (١١) يبين النسب المئوية والترتيب لمجالات الكتاب

| الترتيب | النسبة المئوية | المجموع الذي حققه كل مجال | المجموع الكلي الذي ينبغي تحقيقه في كل مجال | المجال            |
|---------|----------------|---------------------------|--|-------------------|
| ٤       | %٨٠            | ١٢٤                       | ١٥٥  | الأهداف           |
| ٣       | %٨٤,٦٨         | ٢١٠                       | ٢٤٨  | المحتوى           |
| ٢       | %٩٠,٩٧         | ١٤١                       | ١٥٥  | عرض المحتوى       |
| ٦       | %٤١,٢٢         | ٢٣٠                       | ٥٥٨  | الأنشطة التعليمية |
| ١       | %٩١,٦١         | ١٤٢                       | ١٥٥  | الوسائل التعليمية |
| ٥       | %٦٣,٢٤         | ٤٣                        | ٦٨   | إخراج الكتاب      |
|         | % ٦٦,٤٦        | ٨٩٠                       | ١٣٣٩                                       | المجموع الإجمالي  |

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن التقدير التقويمي لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي قد جاء بدرجة توفر متوسطة، وذلك بنسبة كلية بلغت (٦٦,٤٦%)، مما يعني توفر مواصفات الكتاب بصورة عامة، بينما اختلفت التقديرات على مستوى المجالات، حيث جاء مجال الوسائل التعليمية في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٩١,٦١%)، وقد حصل على درجة توفر كبيرة وربما يرجع ذلك للتطور الكبير في مجال التقنيات والوسائل التعليمية البصرية والسمعية خاصة لما لها من أهمية كبيرة في المرحلة الابتدائية التي تحتاج إلى وسائل تعليمية متنوعة سمعية وبصرية مقارنة بغيرها من المراحل التالية، يليه في المرتبة الثانية مجال عرض المحتوى بنسبة بلغت

(٩٧,٩٠%)، وقد حصل على درجة توفر كبيرة وربما يرجع ذلك لتوسع طرق واستراتيجيات العرض التي تتطلبها المرحلة الابتدائية تمشياً من الخصائص التعليمية لطلابها وحاجتهم الشديدة لهذا التنوع في العرض، بينما جاء في المرتبة الثالثة مجال المحتوى بنسبة بلغت (٨٤,٦٨%)، وقد حصل على درجة توفر كبيرة، وجاء مجال الأهداف في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٨٠%)، وقد حصل على درجة توفر كبيرة وربما يرجع ذلك لوضوح أهداف المرحلة الابتدائية، بينما جاء في المرتبة الخامسة مجال إخراج الكتاب بنسبة بلغت (٦٣,٢٤%)، وقد حصل على درجة توفر متوسطة وربما يرجع ذلك لأن المسؤولين ركزوا بدرجة كبيرة على جانب المضمون باعتباره ذا أهمية كبيرة بالنسبة للطلاب رغم أهمية الشكل الإخراج وذلك يتطلب مراجعة هذا الأمر من قبل المختصين بالكتاب المدرسي وإخراجه، أما المرتبة السادسة والأخيرة فقد جاء فيها مجال الأنشطة بنسبة بلغت (٤١,٢٢%)، وقد حصل على درجة توفر متوسطة وربما يعزى ذلك لما تحتاجه هذه الأنشطة من وقت وجهد قد لا يتوافر بدرجة كبير في المرحلة الابتدائية.

توصيات البحث: استناداً إلى ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١. مراعاة الأهداف التعليمية في دروس الكتاب لمجالات التعلم المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية.
٢. الاعتناء بمحتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بحيث يكون مراعيًا لمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي بصورة أفضل، ويتمثل ذلك في: تضمين الموضوعات التاريخية التي تعين المتعلم على معرفة الماضي وفهم الحاضر، وتضمين الموضوعات الجغرافية التي تعين المتعلم على التأمل ودراسة ما في الكون.
٣. الاهتمام بأنشطة الكتاب من حيث: تنميتها لمهارة الملاحظة، وتنميتها لمهارة القراءة، وتنميتها للخبرات الإبداعية، وتنميتها لروح العمل التعاوني والجماعي، ومساعدة المتعلم على ممارسة قراءة الخرائط ورسمها وتحليلها وتفسيرها، وتعزيزها لاستخدام التقنية، وإكسابها المتعلمين مهارات البحث في المكتبة والكتب، وإسهامها في تنمية مهارة الاستماع، وتوجيهها نحو الممارسات العملية، ومساعدة المتعلمين على تنمية أسلوب حل المشكلات، وأن تتطلب الأنشطة قيام المتعلمين بكتابة ملخصات وتقارير.
٤. ينبغي أن تتضمن أنشطة الكتاب إرشادات واضحة للتنفيذ، وأن توفر الأنشطة للمتعلم التغذية الراجعة الفورية والمنكررة، وأن تتوفر أنشطة تقوم على الرحلات والزيارات الميدانية.

٥. ضرورة توفير فهرس يوضح محتويات كتاب نشاط التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي للفصل الدراسي الثاني.
  ٦. الاعتناء بإخراج كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي بحيث تتوفر فيه مواصفات الإخراج المتكاملة، من حيث إظهاره لأسماء المؤلفين وجهة عملهم ومؤهلاتهم العلمية ومسمياتهم الوظيفية وتخصصاتهم، وتثبيت فهرس للأشكال، ودليل يوضح استخدامه، وقائمة لتسجيل الأخطاء المطبعية في حال وجودها، وأن يكون الورق المستخدم في الكتاب من نوعية جيدة، وأن يشتمل الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع.
  ٧. ضرورة إعادة النظر في مجال (إخراج الكتاب والأنشطة التعليمية) بكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي، بحيث تكون مراعية بصورة أفضل لمواصفات الكتاب المدرسي التعليمي.
- مقترحات البحث: في ضوء نتائج هذا البحث، وتوصياته، تقترح الباحثة ما يلي:
١. إجراء دراسات تقييمية مماثلة لكتب التربية الاجتماعية والوطنية في بقية صفوف المرحلة الابتدائية.
  ٢. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة لتقويم الكتب الأخرى للمراحل الدراسية المختلفة.

### مراجع البحث

- ابتسام، الزويني؛ والعرنوسي، ضياء؛ وحاتم، حيدر (٢٠١٣). المناهج وتحليل الكتب. عمان: دار صفاء.
- إبراهيم، مجدي. (٢٠٠٠). موسوعة المناهج التربوية. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية.
- أبودية، عدنان. (٢٠١١). أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات. عمان: دار أسامة.
- أخرس، نائل؛ والشيخ، تاج. (١٤٢٦). علم نفس النمو. الرياض: مكتبة الرشد.
- إدارة المشروع الشامل لتطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم. (٥١٤٢٨). المعايير العامة للحكم على جودة كتب الطالب، النشاط، المعلم. الرياض: مركز التطوير التربوي.
- باهمام، أحمد. (٢٠٠٠). تقويم كتاب التاريخ المقرر للصف الثالث المتوسط للبنين بمدارس المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مشرفي المواد الاجتماعية ومعلمي مادة التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- بحري، منى. (٢٠١٢). المنهج التربوي (أسسه وتحليله). عمان: دار صفاء.
- برهم، نضال. (٢٠٠٥). أساليب تدريس الاجتماعيات. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- بشير، معاذ. (٢٠٠٩). تحليل كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع، من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

- ندوة بناء المناهج: الأسس والمنطلقات: التي عقدت في رحاب كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض خلال الفترة من ١٩ - ٢٠ / ٣ / ١٤٢٤ هـ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٦ العدد (١). ٤٢٥-٤٣٠.
- جابر، جابر؛ وكاظم، أحمد. (٢٠٠٩). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية.
- جميل، عبدالله. (٢٠١١). تقويم كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي المادة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر (٣٤). ٢١٠ - ٢٣٤.
- الجزولي، عبدالحافظ؛ والدخيل، محمد. (٢٠٠٠). طرق البحث في التربية والعلوم الاجتماعية. الرياض: دار الخريجي.
- الحارثي، عبدالله (٢٠٠٩). واقع منهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وسبل تطويره. رسالة الخليج العربي - السعودية. مجلد ٣٠ (١١٣). ٢٨٠-٢٨٦.
- الحامد، محمد؛ وزيادة، مصطفى؛ والعتيبي، بدر؛ ومتولي، نبيل. (٢٠٠٥). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل: الرياض: مكتبة الرشد.
- الحامد، محمد؛ والعقيل، ناصر؛ والحارثي، إبراهيم؛ والداغ، أحمد؛ والتويجري، ياسر. (٢٠٠١). المواصفات العامة للكتاب المدرسي. الرياض: وزارة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي.
- حسين، سمير. (١٩٨٣). تحليل المضمون، تعريفاته ومفاهيمه ومحدداته واستخداماته الأساسية. القاهرة: عالم الكتب.
- الحريري، رافدة. (٢٠٠٨). التقويم التربوي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حمادات، محمد. (٢٠٠٩). المناهج التربوية - نظرياتها - مفاهيمها - أسسها - عناصرها - تخطيطها - تقويمها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الحميد، جميل. (٢٠١١). تقويم كتاب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء المعايير العالمية للكتاب المدرسي بالمملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة - مصر. (١٢١). ١٩٠-٥٦.
- خضر، فخري. (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.

- خليفة، إيناس. (٢٠٠٥). مراحل النمو وتطوره ورعايته. عمان: دار مجدلاوي.
- الخليفة، حسن. (٢٠٠٥). المنهج المدرسي المعاصر. مفهومة. أسسه، مكوناته، تنظيماته، تقويمه وتطويره. الرياض: مكتبة الرشد.
- الحوالدة، محمد. (٢٠٠٤). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. الأردن: دار المسيرة.
- داغستاني، بلقيس. (٢٠٠١). التربية الدينية والاجتماعية للأطفال. الرياض: مكتبة العبيكان.
- دمعة، مجيد؛ ومرسي، محمد. (١٩٨٢). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي والتعليم في المرحلة الابتدائية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحدة البحوث التربوية.
- الزعبي، أحمد. (٢٠٠١). علم نفس النمو (الطفولة او المراهقة). عمان: دار جدلاوي.
- زهران، حامد. (٢٠٠٥). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). القاهرة: عالم الكتب.
- الزيادات، ماهر؛ وقطاوي، محمد. (٢٠١٠). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. عمان: دار الثقافة.
- سالم، أحمد. (٢٠١٠). وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد.
- سعادة، جودت؛ وإبراهيم، عبدالله (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر. عمان: دار الفكر.
- سعادة، عمر. (٢٠٠٦). تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر العلمي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في مدارس منطقة الشارقة التعليمية في دولة الإمارات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية واللغات والآداب، الجامعة اليمنية: الجمهورية اليمنية.
- سعيد، عاطف؛ وعبدالله، محمد. (٢٠٠٨). الدراسات الاجتماعية طرق التدريس والاستراتيجيات. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سلامه، عادل. (٢٠٠٦). تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق. عمان: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- سلمة، منصور؛ والحارثي، إبراهيم. (٢٠٠٥). المرشد في تأليف الكتاب المدرسي ومواصفاته. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السيد، جيهان. (٢٠٠٢). تدريس الدراسات الاجتماعية. الرياض: مكتبة الرشد.

سيف، أحمد. (٢٠٠٥). تقويم كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني ثانوي من وجهة نظر الموجهين والمعلمين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية، كلية التربية، جامعة عدن: اليمن.

شاهين، نجوى. (٢٠٠٦). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج. مصر: دار القاهرة.

شبر، خليل؛ وجمال، عبدالرحمن؛ وأبو زيد، عبدالباقي. (٢٠٠٥). أساسيات التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

شحاته، حسن. (٢٠٠٣). المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

شحاته، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن. (٢٠٠٩، يوليو). منهجية تقنية وتحليل الكتاب المدرسي. المؤتمر العلمي التاسع (كتب التعليم في الوطن العربي بين الانقراض والإخراج). مصر. القاهرة.

الشراري، ذياب. (٢٠١٢). مدى تناول محتوى مقرر التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي لمفاهيم حقوق الطفل والحقوق البيئية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مصر. (٣٩). ١٦٠-١٣٠.

الشريفى، شوقي. (٢٠٠٠). معجم مصطلحات العلوم التربوية. الرياض: مكتبة العبيكان.

الشمري، علي. (٢٠١٠). تقويم كتاب الإملاء المقرر للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الشهري، عامر. (٢٠١٠). تقويم كتاب القراءة والمحفوظات للصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومشرفيها في المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

الضبع، محمود. (٢٠٠٦). المناهج التعليمية، صناعتها وتقويمها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الصويان، محمد؛ والزهراني، علي؛ والغانم، عبدالرحمن. (١٤٢١). أولويات البحث التربوي في وزارة المعارف. وزارة المعارف: الإدارة العامة للبحوث التربوية.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته). القاهرة: دار الفكر العربي.
- الطيبي، محمد. (٢٠٠٨). التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها. عمان: عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبدالحق، كايد. (٢٠٠٩). تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي. عمان: دار الفكر.
- عبيدات، نوقان؛ وعبدالحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (٢٠١٠). البحث العلمي - مفهومة وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- عثمان، إبراهيم. (٢٠٠٦). سيكولوجية النمو عند الأطفال. عمان: دار المشرق الثقافي.
- العثمان، محمد؛ والعجاجي، عبدالله؛ والجهيمي، ناصر؛ وعلي، محمد؛ وعلي، محمد. (١٤١٩). قواعد تأليف ومراجعة الكتب المدرسية. الرياض: الإدارة العامة للمناهج، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي.
- العجمي، محمد؛ والحارثي، سعاد. (٢٠٠٦). المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية (مفهومها - وظائفها - مشكلاتها). الرياض: مكتبة الرشد.
- عرفان، خالد. (١٤٣٠). المناهج المدرسية. الرياض: مكتبة الرشد.
- العزة، سعيد. (٢٠٠٢). سيكولوجية النمو في الطفولة. عمان: الدار العلمية الدولية.
- العزاوي، رحيم. (٢٠٠٩). المناهج وطرائق التدريس. الأردن: دار دجلة.
- العساف، صالح. (١٤٠٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان: الرياض.
- عطية، محسن. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج. عمان: دار المناهج.
- عطية، محسن. (٢٠٠٩). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج.
- العطيوي، رعدة. (١٩٩٥). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة اليرموك: الأردن.

- عليقات، عبير. (٢٠٠٤). تقويم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في ضوء المعايير العالمية للكتب المدرسية. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج والتدريس، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان.
- عليقات، عبير. (٢٠٠٦). تقويم وتطوير الكتب المدرسية للمرحلة الأساسية (كتب التربية الاجتماعية والوطنية). عمان: دار الحامد.
- عواد، خالد. (١٩٩٤). تقويم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية. ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة مؤتة: الأردن.
- غالب، عبدالغني. (٢٠٠٦). تقويم مناهج مادة القرآن الكريم وعلومه للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم مناهج الدراسات الإسلامية وطرائق تدريسها، كلية التربية، جامعة صنعاء: صنعاء.
- الغانم، غانم؛ والصالح، بدر؛ والمقبل، عبدالله؛ والرويس، عبدالعزيز؛ والعطيوي، صالح. (٢٠٠٥). الدليل الإجرائي لتأليف الكتب الدراسية. الرياض: وزارة التربية والتعليم، مركز التطوير التربوي.
- الكثيري، سعود. (٢٠٠٤م). تحليل كتاب: تاريخ العالم، الخبرة البشرية، المقرر في أمريكا للصف التاسع. ندوة بناء المناهج - الأسس والمنطلقات - السعودية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض. مجلد ٣. ١٠٧٣ - ١٠٨٨.
- الكسباني، محمد. (٢٠١٠). تطوير المنهج من منظور الاتجاه المعاصر. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.
- الإدارة العامة للمناهج بوزارة التربية والتعليم. (٥١٤٢٧). وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. الرياض: مركز التطوير التربوي.
- اللحاني، أحمد؛ والجمل، علي. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية: المعرفة في المناهج وطرق التدريس. الطبعة الخامسة. القاهرة: عالم الكتب.
- اللحاني، أحمد؛ ورضوان، برنس. (١٩٨٨). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: دار العالم العربي.
- محمد، وائل؛ وعبدالعظيم، ريم. (٢٠١١). تصميم المنهج المدرسي. عمان: دار المسيرة.

محمد، وائل؛ وعبدالعظيم، ريم. (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان: دار المسيرة.

محمود، حمدي. (٢٠٠٤). مبادئ علم نفس النمو في الإسلام. حائل: دار الأندلس.

محمود، شوقي. (٢٠٠٩). تطوير المناهج: رؤية معاصرة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

مخيمر، هشام. (٢٠٠٠). علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). الرياض: دار إشبيليا.

مراشدة، حسين. (٢٠٠٧). تقويم كتاب التربية الوطنية للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة جامعة دمشق. مجلد ٢٣ (١). ٢٣٣ - ٢٧١.

مرعي، توفيق؛ والحيلة، محمد. (٢٠١١). المناهج التربوية الحديثة. عمان: دار المسيرة.

المساد، إبراهيم. (٢٠٠١). تقويم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء منطلقات التطوير التربوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم علوم التربية، كلية الفلسفة والعلوم الإنسانية، جامعة الروح القدس: الكسليك.

المظفر، فؤاد. (٢٠٠٣). تقويم كتاب الحديث للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

المعقل، عبدالله. (٢٠٠٤). تحليل أنشطه التعلم في مقررات التربية الوطنية بالمملكة العربية السعودية ووجهة نظر المعلمين تجاهها. دراسات تربوية واجتماعية - مصر، مجلد ١٠، (٣). ١٣٧-٧٩.

المعقل، عبدالله. (٢٠٠٤). دراسة تحليلية للأهداف السلوكية الواردة في الخطط الدراسية لمعلمي العلوم الشرعية واللغة العربية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية - مجلد ١٦، (١). ٤١٤ - ٣٤٩.

المكاوي، محمد. (٢٠٠٠). أساسيات المناهج. الرياض: دار النشر الدولي.

ملحم، سامي. (٢٠٠٤). علم نفس النمو (دورة حياة الإنسان). عمان: دار الفكر.

الموسى، عبدالله (٢٠٠٤م). دراسة تحليلية لكتاب التاريخ الأمريكي "كتاب يدرس في المرحلة الثانوية في ولاية فرجينيا". ندوة بناء المناهج - الأسس والمنطلقات - السعودية، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض. مجلد ٢. ١٠٥٥ - ١٠٧١.

موقع وزارة التربية والتعليم. وثيقة سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية. متاح على: <http://www.moe.gov.sa/Pages/educationPolicy.aspx>

المياحي، جعفر. (٢٠١١). القياس النفسي والتقويم التربوي. العراق: كنوز المعرفة.

نزال، شكري. (٢٠٠٣). مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدريسها. العين: دار الكتاب الجامعي.

الهاشمي، عبد الرحمن؛ وعطية، محسن. (٢٠١١). تحليل مضمون المناهج المدرسية. عمان: دار صفاء.

هندي، سمية. (٢٠٠٩). تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني. رسالة ماجستير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية: فلسطين.

وزارة التربية والتعليم، توصيات الملتقى المحلي للمناهج في تبوك (٢٠١٢). متاح على: [http://tabukedu2.blogspot.com/p/blog-page\\_9468.html](http://tabukedu2.blogspot.com/p/blog-page_9468.html)

الورافي، عادل. (٢٠٠٥). تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والموجهين والموجهات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة إب: اليمن.

وزارة التربية والتعليم. (٥١٣٩٠). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض.

وكالة التخطيط والتطوير بوزارة التربية والتعليم. (٢٠١٠). الدليل التعريفي للمرحلة الخامسة. الرياض: مركز التطوير التربوي.

الوكيل، حلمي؛ والمفتي، محمد. (٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيماتها. عمان: دار المسيرة.

الوكيل، حلمي؛ والمفتي، محمد. (٢٠١١). أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط (٤). عمان: دار المسيرة.

اليحيى، محمد. (٢٠٠٦). التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية نشأته - واقعه - مشكلاته. الرياض: مكتبة الرشد.

يوسف، ماهر؛ والرافعي، محمد. (١٤٢٠). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. الرياض: مكتبة الرشد.

- Chelmsky ،Eleanor (1989). Content Analysis: a methodology for Structuring and Analyzing Written Materials. New York: General Accounting Office.**
- Hopkins, Charles D., & Antes ،Richard L. (1978). Classroom Measurement and Evaluation. Itasca; F. E. Publishers.**
- Husen ،Torsten ،&Postlethwate ،T. Neville (1994). The international Encyclopedia of Education ،Oxford: Elsevier ، vol. 9.**
- Mahmood ،Khalid (2009) Indicators for a quality textbook evaluation process in Pakistan, Journal of Research and Reflections in Education ،vol. 3 (2 ،pp. 158-176)**
- Muraskin ،Lana D. (1993). Understanding evaluation: the way to better prevention programs. U.S. Department of Education.**
- Ogle ،Gwendolyn (2002). Towards a Formative Evaluation Tool, Faculty of the Virginia Polytechnic Institution and state University ،Virginia, 1-136**
- Yildirim ،Ali (2006), High school textbooks in Turkey from teachers` and students` perspectives: the case of history textbooks, Asian Pacific Education Review, vol. 7 (2), pp. 218-228.**